يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢،٠٠ ل.أ • אל־אתיחאד • AL-ITTIHAD • 2,00 ל״י

الثلاثاء ٨ شباط ١٩٧٧ ، ١٩ صفر ١٣٩٧ ، العدد ٣٣/٧٨ VOL —33—78— 8.2.1977

بتعزيز وحدة الصف نصون الذكرى ونصون الأرض!

ابتداء من يوم الجمعة: «الاتحاد» في ثماني صفحات

نتيجة لتعاظم الدور البارز الذى تحتله صحيفة «الاتحاد» فى حياة الشعب ونتيجة للاتساع المستمر فى انتشار « الاتحاد » قررت هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها اصدار الصحيفة فى ثمانى صفحات بدل الصفحات الست الحالية . وموقتا ، ولحين استكمال الاستعدادات الطباعية، سوف نصدر عدد الجمعة فقط من كل اسبوع فى ثمانى صفحات ابتداء من العدد القادم ـ الجمعة ١١ـ٢ ـ وبزيادة سعر العدد نصف ليرة اى يصبح سعر عدد الجمعة ٢،٥ ليرة . ومن المنتظر ، خلال شهر ، أن نصدر عدد الثلاثاء ، ايضا ، فى ثمانى صفحات .

واذ نزف هذه البشرى الى قرائنا والى مراسلي « الاتحاد » وموزعيها فاننا ندعوهم الى ارسال المزيد من الرسائل والمعالجات المحلية والى المزيد من المساهمة فى تحرير الاتحاد وفى اغنائها بالاخبار وبالمعالجات التى تعبر عن نضال الشعب وعن أمانيه العادلة وعن ثقته بمستقبل السلام العادل والمساواة الحقيقية ووحدة الصف واخوة الشعوب والدمقراطية . اننا ندعوهم الى تقديم المزيد من الجهد من اجل المزيد من التوسع فى انتشار صحيفتهم ـ أوسع الصحف العربية انتشارا فى البلاد ، الصحيفة التى اولاها الشعب ثقته حتى اصبحت التعبير الصادق عن وجهه الناصع .

هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها

قرارات الاجتماع القطري للجان الدفاع عن الأرض

الناصرة ـ لمندوبنا الخاص ـ قرر اجتماع رؤساء وأعضاء المجالس المحلية العربية وأعضاء لجنة الدفاع عن الارض احياء الذكرى السنوية الاولى لشهداء يوم الارض فى الثلاثين من آذار القادم باجتماع شعبى قطرى يهودي ـ عربى فى قرية عرابة التكلى واقامة اجتماعات مركزية اخرى فى كفر كنا والطيبة وغيرها وقرع اجراس الكنائس واقامة آذان الظهر فى المساجد واقامة صلاة الغائب على أرواح الشهداء والوقوف دقيقة صمت واحدة فى الثانية عشرة من ظهر ذلك اليوم اجلالا لذكرى الشهداء الابرار .

واقر هذه القرارات الاجتماع القطرى الذى عقد يوم السبت الماضى فى قاعة المركز الثقافى البلدى فى الناصرة بدعوة من سكرتيرية لجنة الدفاع عن الاراضى العربية فى اسرائيل وباشتراك المئات من رؤساء وأعضاء المجالس المحلية العربية ولجان الدفاع عن الارض من ٥١ قرية ومدينة عربية فى البلاد . وقد عقد الاجتماع لبحث احياء الذكرى الاولى ليوم الارض والتباحث فى الخطوات القادمة فى سبيل الدفاع عن الارض . واعلن الاجتماع، فى قراراته ، عن استعداد الجماهير العربية لمواصلة نضالها وتشديده لحماية أراضيها والدفاع عنها بجميع الوسائل المشروعة .

وقرر الاجتماع تحية الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية « التى استطاعت ، بنضالها الموحد ، ان تكبح جماح المطامع السلطوية فى الاستيلاء على اراضى العرب فى اسرائيل وان تشل وتوقف عمليات تنفيذ المصادرة فى بعض الاماكن ولو

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٥ ـ



جانب من المجتمعين فى المؤتمر القطرى بالناصرة ، يوم السبت الماضى ، للجان الدفاع عن أراضى العرب .

من نيقوسيا ـ خاص بالاتحاد:

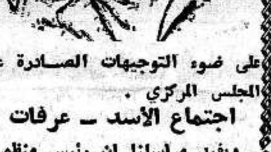
تفاهم حافظ الاسد وياسر عرفات على الموقف من القضية الفلسطينية

القيادة الفلسطينية تتفق على تشكيل المجلس الفلسطيني وعلى عقده فى منتصف آذار القادم بالقاهرة • مباحثات للتوصل الى اتفاق فلسطيني وسورى وأردني حول مؤتمر جنيف • مهمة الامين العام للامم المتحدة •

نيقوسيا ـ لمراسلنا الخاص ـ من المتوقع ان تعلن اللجنة التحضيرية المكلفة بتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد والمؤلفة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء مكتب رياسة المجلس الوطني ، اليوم او غدا ، عن موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني . ومن المرجح ان هذا المجلس سينعقد فى اواسط اذار القادم . وهو الذي سيقرر فى مسالة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر جنيف للسلام وشكل هذا الاشتراك ومسألة اقامة الدولة الفلسطينية . وسيبحث عددا من القضايا السياسية والتنظيمية الهامة التي تخص المنظمة والقضية الفلسطينية .

وكانت هذه اللجنة قد عقدت اجتماعا ، يوم السبت الماضي ، فى العاصمة السورية . وقررت فيه الصيغة النهائية للمجلس المقبل . وتفيد التقارير ان اللجنة اقرت صيغة مناسبة لتوسيع المجلس على ضوء التوجيهات الصادرة عن المجلس الوطني فى اجتماعه الاخير ، وكذلك





على ضوء التوجيهات الصادرة عن المجلس المركزي .

اجتماع الأسد ـ عرفات

ويفيد مراسلنا ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، اجتمع أمس الاول مع الرئيس السوري ، حافظ الاسد . وقد اجرى الرئيسان بحثا شاملا لمجمل الاوضاع السياسية فى المنطقة العربية والساحة الفلسطينية ، بشكل خاص . كما تناولت هذه المحادثات مهمة الدكتور فالدهايم ، الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ، الذي يقوم بجولة ، حاليا ، فى المنطقة بغية الاسراع فى عقد مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الأوسط . وقد ساد الاجتماع جو ودي اتسم بالتفاهم حول معظم القضايا المطروحة .

المباحثات الفلسطينية ـ الاردنية

هذا واعلن فى القاهرة ان وفدا فلسطينيا كبيرا ، يمثل منظمة التحرير الفلسطينية ، سيتوجه قريبا الى العاصمة الاردنية لمواصلة الحوار بين المنظمة والحكومة الاردنية والذي تصر المنظمة على ان يجري فى اطار قرارات مؤتمر القمة العربي المنعقد فى الرباط . وهي القرارات التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني . وسيرئس هذا الوفد خالد الفاهوم ويشترك فيه كل من « ابو مازن » وهاني الحسن وسامي عطار .

آخر خبر !

سيوز ٢٤

موسكو ـ اذاع راديو موسكو ، فى ساعة متأخرة من مساء أمس ، أن الاتحاد السوفييتى أطلق سفينة فضاء جديدة تحمل رائدى فضاء أثنين واسمها سيوز ٢٤ . ولم يعلن المذيع اية تفصيلات .



شعب واع ويفرض هيبته

تستطيع كل حركة شعبية أن تتباهى بمثل المؤتمر الشعبى القطرى الذى عقدته ، فى الناصرة يوم السبت الماضى ، لجان الدفاع عن أراضى العرب فى اسرائيل . فهذا المؤتمر ، فى شموله وفى اتساع تمثيله وفى مستوى النقاش الذى دار فيه وفى قراراته النضالية والحكيمة ، انما يؤكد المستوى الرفيع من الوعى ومن وحدة الصف الذى بلغته الاقلية القومية العربية فى اسرائيل . وهو الامر الذى يفرض هيبتها على جميع الحكام الظالمين .

ولقد اضطرت وسائل الاعلام الرسمية فى بلادنا ، من اذاعة وتلفزيون وصحافة ، الى مواجهة هذا المؤتمر وقراراته بكل جدية .

فالمسؤولون فى اسرائيل يضطرون الى الاعتراف بأن الجماهير العربية قد تغيرت ووجدت طريقها ولم تعد واقفة على هامش الحياة السياسية فى هذه البلاد . لقد فاجاتهم ، قبل حوالى عام ، وحدة الصف الجبارة التى تجلت فى يوم الارض ـ ٣٠ آذار . وتوهموا أنهم يستطيعون، بالحديد وبالنار وبتحريك المتخاذلين ، أن يبعثروا الصفوف المتحدة . ولم يقصروا فى ارتكاب أى اثم، بما فيه قتل الابرياء ، متوهمين أنه فى أستطاعتهم ارجاع عجلة التاريخ الى وراء واعادة الشعب العربى فى هذه البلاد « الى الحظيرة » . ولكن تداعى الاحداث ، منذ يوم الارض ، أثبت لهم أن امعانهم فى القمع لن يزيد هذا الشعب الا اصرارا على وحدة الصف التى حققها وعلى الدفاع عن أرضه وعن حقوقه وعن مستقبله .

ولم يعد سرا أنه توجد أوساط متنفذة فى أروقة الحكم فى اسرائيل تنتظر أقل « هفوة » كى تعود وتحاول تشويه الاهداف العادلة لنضال الجماهير العربية وكى تعود وتبطش بوحدة صفها مدعية وجود « متطرفين » و«معتدلين» بين هذه الجماهير . ان هذه الاوساط المتنفذة لا تزال تحلم بعودة تلك الايام التى كانت تستطيع أن تضلل الرأى العام وأن تفرق بين الجماهير العربية على أساس « الايجابيين » و « السلبيين » .

ولذلك أسقط فى أيدى هذه الاوساط المتنفذة حين اتفق المؤتمر الشعبى على قراراته الحكيمة باحياء يوم ٣٠ آذار القادم فى اجتماع قطرى فى عرابة واجتماعات لاحياء ذكرى الشهداء فى سخنين والطيبة وأماكن أخرى وبقرع اجراس الكنائس وباقامة الاذان وصلوات الغائب فى المساجد على أرواح الشهداء وبالوقوف دقيقة حدادا .

ان هذه القرارات الحكيمة ، والتى هدفها تحقيق أوسع وحدة صف وسد الطريق على أى تخاذل وبأية حجة ، قد « زلبطت » حكومة الاضطهاد القومى ومصادرة الاراضى من جميع أسمال الحجج الكاذبة التى كانت تختلقها لتضليل الرأى العام الدمقراطى فى اسرائيل ولمحاولة عزل الجماهير العربية عنه .

ويقف رئيس الحكومة ووزير أمنه بيرس ووزير

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٢ ـ

رفاق عبد الناصر يواجهون السادات:

ليست "انتفاضة حرامية" بل شعب يكمل المشوار!

القاهرة ـ يجمع المراقبون على أن الاستفتاء ، الذى قرر انور السادات اجراؤه يوم الخميس القادم ، سيكون مجرد مهزلة جديدة ولن يؤثر على مسيرة الشعب المصرى الذى تحرك فى ١٨و١٩ كانون الثاني الماضي ويأبى الا أن يكمل المشوار .

وكان الرئيس المصرى ، أنور السادات ، قد القى خطابه الاول عن انتفاضة العمال والطلبة فسماها « انتفاضة حرامية » ونفث حقده القديم على عبد الناصر وعلى الناصريين والشيوعيين وعلى الاتحاد السوفييتي ثم وقع ، بشكل مسرحى ، على قرار جمهورى يدعو الشعب الى الاستفتاء العام على اجراءات قمعية جديدة تمنع الاضرابات والمظاهرات وتعاقب المشتركين فيها و « المحرضين » عليها، حتى ولو لم يشتركوا فيها ، بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة .

كمال الدين حسين

ويبدو أن الهجوم الارعن ، الذى شنه السادات على القوى الوطنية والتقدمية ، لم يؤثر على صلابة موقف هذه القوى بل زادها اصرارا على التصدى للارهاب . ويبدو أن النظام الساداتى يفقد بسرعة كل ما بقى له من رصيد ومن تأييد .

فقد وجه نائب رئيس الجمهورية السابق والعضو الحالى فى مجلس الشعب ، كمال الدين حسين ، رسالة مفتوحة الى أنور السادات نشرتها بعض الصحف المصرية فى نهاية الاسبوع الماضى . وفى هذه الرسالة رفض كمال الدين حسين جميع الاتهامات التى وجهها أنور السادات الى الناصريين والشيوعيين والى حزب اليسار . بل حمل حكومة ممدوح سالم مسؤولية أعمال الشغب التى وقعت فى أثناء المظاهرات . ووجه كمال الدين حسين، وهو من رفاق عبد الناصر فى ثورة الضباط الاحرار ، الاتهام الى أنور السادات أنه ،بدلا من أن يعاقب حكومة ممدوح سالم ، عاقب الشعب واتهمه بالدهماء وبان انتفاضته هي « انتفاضة حرامية » .

ورفض كمال الدين حسين الاجراءات القمعية التى أعلن عنها أنور السادات

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٧ ـ

فالدهايم يحذر من المماطلة!!

حكام اسرائيل يحاولون صرف الانظار الى جنوب لبنان!

بيروت ـ يواصل كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، جولته فى المنطقة بغية استئناف أعمال مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط.

وقد وصف فالدهايم العام الجارى بانه عام حاسم بالنسبة للمباحثات حول اقرار السلام فى المنطقة . وأشار الى ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية فى هذه المباحثات .

وابلغ فالدهايم الصحفيين قبل مغادرته العاصمة السورية قوله أن هذه آخر فرصة لدينا . فاذا فشلت فان خطر وقوع مجابهة عسكرية سيكون وشيكا جدا .

هذا واجتمع فالدهايم فى دمشق مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذى ألح على اشتراك وفد عن المنظمة فى مؤتمر جنيف بصفته وفدا مستقلا .

وكان فالدهايم قد بدأ جولته فى القاهرة حيث اجتمع مع الرئيس المصرى أنور السادات . ثم

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٤ ـ

نعي

بمزيد من الحزن والاسى

نعي فقيدنا الغالي ،

المأسوف على شبابه

الشاعر الوطني

راشد حسين

عن عمر يناهز الاربعين عاما

ستجري مراسيم تشييع جثمان الفقيد من بيته فى قريته « مصمص » ، الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الثلاثاء الموافق ٨\٢\١٩٧٧ .

يسجى الجثمان الطاهر فى « مصمص » ليتمكن اصدقاء الفقيد ومعارفه من القاء نظرة الوداع الاخيرة .

له المجد والخلود !

آل الفقيد

لجنة التأبين

رابين وبونييه : لقاء معزولين !

القدس ـ اعرب رئيس الوزراء ، رابين ، عن ارتياحه لنتائج المحادثات التى أجراها فى نهاية الاسبوع الماضى فى جنيف مع رئيس ساحل العاج ، فليكس بونييه . وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد أعلنت ، بشكل مسرحى، أن رابين سافر فجأة الى جنيف حيث اجتمع بزميله الافريقى المذكور اعلاه . ومن المعروف عن بونييه انه أحد الركائز الاساسية للرجعية الافريقية . وكان اضطر الى قطع علاقاته مع اسرائيل الا انه احتفظ بعلاقات غير رسمية معها . ويبدو أن الامبريالية الامريكية تعتقد انه آن الاوان لاخراج اسرائيل من عزلتها فى افريقيا . واما رابين فيعتقد أن اجتماعه هذا سيساعده فى معركته ضد بيرس على منصب رياسة الحكومة .

لقاء الأسد والملك حسين

دمشق ـ جرت فى دمشق محادثات بين الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين ، ملك الاردن الذي وصل الى العاصمة السورية مع عقيلته ليلة السبت الماضي فى زيارة خاطفة استغرقت يوما واحدا .

وأفادت الانباء أن الرئيس حافظ الاسد ابلغ الملك حسين بنتائج المشاورات التي قام بها كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، فى دمشق .

وقالت مصادر مطلعة أن الاسد وحسين بحثا فى المشكلة اللبنانية وفى الحوار بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة بعد الاجتماع الذي عقد مساء السبت فى دمشق بين الرئيس الاسد وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت هذه المصادر أن الاسد وحسين مهتمان بمواصلة تعزيز التنسيق الثنائي بين البلدين وأشراك المنظمة فى مؤتمر جنيف واعادة العلاقات الطبيعية بين الاردن والمنظمة .

عمال العالم يتضامنون مع السجناء العرب

براغ ـ اصدر اتحاد النقابات العالمي بيانا ، هذا الاسبوع ، ندد فيه بالمعاملة غير الانسانية التي يلقاها السجناء السياسيون العرب فى السجون الاسرائيلية ، وطالب السلطات الاسرائيلية أن تكف عن هذه المعاملة . كما دعا البيان شعوب العالم الى التضامن مع السجناء العرب .

احباط مؤامرة رجعية واتهام أمريكا والنميرى

أديس أبابا ـ لا تزال المظاهرات والاجتماعات الشعبية تعم المدن الاثيوبية الرئيسية تأييدا للمجلس الادارى العسكرى الذى أحبط ، يوم السبت الماضى ، محاولة انقلابية نظمها الجناح اليمينى فى المجلس .

وجرت فى العاصمة ، اديس أبابا ، مظاهرة ضخمة اشترك فيها قرابة ٢٠٠ الف مواطن . وخطب فى المتظاهرين اللفتنانت كولونيل منغيستو هيلا مريم، الذى يقال انه الشخصية المركزية فى المجلس الادارى العسكرى . وقد أكد، فى كلمته ، حرص المجلس على مواصلة المسيرة الثورية التى ابتدأت باطاحة

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٢ ـ

وتانزانيا تسير ايضا ، فى طريق الاشتراكية

دار السلام ـ اعلن فى العاصمة التانزانية ، فى نهاية الاسبوع الماضي ، عن تاسيس حزب ثوري فى تانزانيا لادارة شؤون البلاد . وقد وصف الرئيس التانزاني ، يوليوس نايريري ، انشاء هذا الحزب بانه تاكيد على عزم الشعب واصراره على بناء الاشتراكية . ويتالف الحزب الثوري الجديد من « الاتحاد الوطني الافريقي لتانجنيقا » و « حزب افرو ـ شيرازي فى زنجبار » . هذا وانتخب نايريري رئيسا للحزب الجديد . وانتخب عبود جمبا نائبا لرئيس الحزب الجديد . وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي ببرقية تحية لمناسبة تاسيس الحزب الثوري . وهنأت الرئيس نايريري وعبود جمبا لمناسبة انتخابهما لهذين المنصبين القياديين .

وفود شعبية تعزي بوفاة الشاعر المناضل راشد حسين

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ تجرى اليوم فى مصمص ، من ضواحى ام الفحم ، مراسيم تشييع جثمان الشاعر الكبير راشد حسين الذى توفى فى نيويورك حيث كان يشغل منصب الناطق الصحفى باسم وفد منظمة التحرير الفلسطينية فى الامم المتحدة .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد سمحت بنقل الجثمان من الولايات المتحدة ، بعد اتصالات مكثفة فى هذا الشان ، لدفن الشاعر فى ترابوطنه.

ومنذ شيوع نبا وفاة الشاعر راشد حسين على اثر حريق شب فى منزله ، فى منطقة شرقي نيويورك ، والوفود الشعبية تتقاطر الى مصمص لتعزية أهله وذويه .

وكان بين المعزين النائب الرفيق توفيق طوبى والنائب الرفيق توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والرفيق صليبا خميس والرفيق سميح القاسم والرفيق سالم جبران ووفد من الشيوعيين والدمقراطيين فى أم الفحم فى مقدمته عضوا المجلس المحلي الرفيقان محمود حسين ومحمود قاسم والرفيق محمد الشريدى وآخرون .

كما هرع عدد كبير من اصدقاء الفقيد ومعارفه لمشاركة أهله فى مصابهم الاليم .

بين رابين وبيرس : خطر الانقسام فى مؤتمر « العمل »

تل ابيب ـ انفض اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب « العمل » الحاكم ، مساء اول أمس ، بدون الاتفاق على القضية التي تهدد المؤتمر بالتفسخ والانقسام . فجماعة الوزير بيرس يصرون على ان يلقي ، هو ايضا ، كلمة فى افتتاح المؤتمر المنتظر عقده فى نهاية هذا الشهر بينما جماعة رئيس الحكومة ، رابين ، يصرون على ان يكون رابين هو الخطيب الوحيد فى جلسة الافتتاح . هذا واشتد الصراع بين المتنافسين على رياسة الحكومة القادمة ، رابين وبيرس ، على أثر ما اعلنه وزير الخارجية السابق ، أبا ايبن ، عن تنازله عن ترشيح نفسه وانه يؤيد



ترشيح بيرس. واعلن ايبن، فى اجتماع فى بيته لعدد من قادة «مباي» القدامى ، انه هنا ـ أي فى بيته ـ يجتمع «مباي التقليدي» لا فى بيت وزير المالية رابينوفتش ! هذا واعلن جميع وزراء حكومة رابين ، باستثناء الوزيرين جاد يعقوبي وشلومو هيلل ، انهم

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٥ ـ

النائب ابراهام لفنبراون: ميزانية حربية معادية لجماهير الشعب

الاتحاد — ننشر فيما يلي نص كلمة النائب الشيوعي، الرفيق ابراهام لفنبراون ، التي القاها في الكنيست ، في ٣١ كانون ثاني ١٩٧٧ ، في النقاش على مشروع ميزانية الدولة لعام ١٩٧٧—٧٨ التي قدمها الى الكنيست وزير المالية ، رابينوفتش :

تتميز الميزانية الجديدة المقترحة لعام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ بالاتجاهات والاهداف ذاتها التي ميزت ميزانيات السنوات السابقة . والميزانية الجديدة هي ميزانية حرب ، أيضا ، ومعادية للجماهير . وهي تبشر باستمرار الغلاء والتضخم المالي واتساع البطالة وتخفيض جديد في مستوى حياة العاملين.

واذا كان ثمة جديد في هذه الميزانية فهو ضخامتها وانعدام الوضوح فيها . وتبلغ هذه الميزانية ١٢٢٤٥ مليار ليرة مقابل ٨٧٤٦ مليار ليرة في عام ١٩٧٦، أي بزيادة ٣٤٤٩٪ . والزيادة في الميزانية هي كذلك بالنسبة للانتاج القومي الكلي ، أي من ٩٠٤٦٪ منه الى ٩٥٤٣٪ . واذا أضفنا النفقات التي اعتبرت احتياطيا للميزانية وتبلغ ٧٤٤مليار ليرةتصبح الميزانية ١٣٠مليار ليرة أي أكثر من الانتاج القومي الكلي الذي من المتوقع أن يبلغ ١٢٨ مليار ليرة . وهذا معناه أن الميزانية أكبر من الانتاج القومي الكلي .

وهناك امور كثيرة غير واضحة في الميزانية وبصورة اكثر مما كانت عليه الميزانيات السابقة . فليس معروفا نسبة ارتفاع أسعار المواد الاساسية. وتتضمن الميزانية معطيات مختلفة . وليس هذا صدفة . لا يريدون «ازعاج» و « اغضاب » المواطنين قبيل الانتخابات ، التي ستجرى بعد اشهر قليلة . فعلى الرغم من محاولات طمس المظاهر السلبية في الميزانية الجديدة (بسبب الانتخابات)بواسطة التلاعب بالارقام لخلق انطباع حول الابطاء في وتيرة التضخم المالي والغلاء والعجز في الميزانين ، التجاري والمدفوعات ، يتضح العكس من ذلك بمجرد التدقيق الفاحص في الميزانية .

وسوف لا تستمر الاتجاهات السلبية التي ميزت الاقتصاد الاسرائيلي في السنة الماضية وحسب ، انما ستزداد حدة وتفاقما في النصف الثاني من السنة الجارية ، أي ، بعد انتخابات الكنيست والهستدروت .

ولا تتضمن الميزانية الجديدة أية محاولة لشفاء الاقتصاد الاسرائيلي . كذلك لا يمكن شفاؤه في اطار هذه الميزانية . فشفاء الاقتصاد غير ممكن ما دامت قائمة ومستمرة سياسة الاعتماد على القوة والضم والاعتماد على القدرة العسكرية وما يترتب عنها من ازدياد متعاظم في النفقات العسكرية.

وتحتل النفقات العسكرية في الميزانية المقترحة المكان الاول ، أيضا، وتبلغ اكبر من ٦٠٪ من مجمل الميزانية. فتبلغ ميزانية وزارة الدفاع ٤١٦٦٢٥ مليون ليرة ، ومخصصات تسديد الديون ٣.٢٥٠ مليون ليرة . وتبلغ مخصصات الاحتياطي العام المقررة ،في الاساس ، لشراء عتاد عسكري ٣٥٧٧ مليون ليرة . ويوجد قرابة مليار ليرة اخرى هي في جوهرها نفقات عسكرية لكنها موزعة على وزارات الشرطة والاسكان والعمل والزراعة . وبذلك يصل اجمالي ما سينفق على الافراض العسكرية في الميزانية المقترحة الى ٧٦٤٥٢ مليون ليرة ، أو ما يعادل ٦٣٪ من مجمل الميزانية و٥٩٪ من الانتاج القومي الكلي .

وبهذه الميزانية تواصل اسرائيل السير في طليعة دول العالم من حيث الانفاق العسكري بالنسبة للفرد الواحد وبالنسبة للانتاج القومي الكلي . ان دولة تنفق على الاغراض العسكرية اكثر مما تنتج لا يمكن أن تعمر طويلا على هذا المنوال . أضف الى ذلك ان الواقع اثبت أنه على الرغم من الانفاق العسكري الضخم ، الذي قامت به الحكومة في أثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ وبعدها ، فان وضع اسرائيل الامني ليس بافضل اليوم مما كان عليه من قبل . أما وضعها الاقتصادي والسياسي فقد ازداد سوءا . وثمة خطر جدي لحرب جديدة في المنطقة نتيجة لهذه السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل .

تعمق التبعية للولايات المتحدة

ان استمرار السياسة الراهنة لحكومة اسرائيل لا يبعد احتمالات السلام ، فقط ، انما يحمل في طياته خطرا مدمرا لاقتصاديات اسرائيل . وهذا ينعكس في مبنى الميزانية وفي الاتجاهات التي تميزها ، مثل الركود الاقتصادي وازدياد الديون الخارجية هبوط جديد في الاستثمارات ، بعد أن بلغ الهبوط في الاستثمارات في المصانع الجديدة ، في عام ١٩٧٦ ، ٦١٪ . والهبوط في الاستثمارات سيكون في السنة الجديدة في الاساس في فرع البناء . وهذا سيزيد عدد العاطلين عن العمل فيرتفع عددهم من ٤١ الفا في عام ١٩٧٦ الى ٦٠ ألفا في عام١٩٧٧.

ان سياسة الحكومة المذكورة تقود الى ازدياد تبعية اسرائيل للحكومة الامريكية ولرأس المال الامريكي . وتشهد على ذلك أقوال وزير المالية في الكنيست ، حين قال : « ان الانفاق العسكري يؤثر سلبا الى درجة أن المعونة الكلية ، للاغراض المدنية والعسكرية على السواء ، هي اقل من مجمل الانفاق العسكري بالعملة الصعبة ، أي بما في ذلك المبالغ المتخصصة لتسديد الديون والفائدة البنكية المستحقة عن الاستيراد العسكري . ان المساعدات المالية التي نحن بحاجة اليها من الولايات المتحدة والوكالة اليهودية وكذلك القروض الاخرى التي ناخذها ، كل هذا يزيد في حجم ديوننا الخارجية . وسوفتستمر هذه الديون في الارتفاع لتبلغ في نهاية عام ١٩٧٧ ١.٠٤٥ مليار دولار » .

اذن فان تبعية اسرائيل للولايات المتحدة تزداد من سنة لاخرى وكذلك عبء تسديد الديون يزداد من سنة لاخرى ويؤثر سلبا على الميزانية . ففي عام ١٩٧٣ بلغت مخصصات تسديد الديون والفوائد المستحقة عليها ٥١.٣ ملايين ليرة ، أي ١٦٪ من الميزانية . وفي عام ١٩٧٤ بلغت٧٥٦٦ مليون ليرة، أو ما يعادل ١٨٪ من الميزانية . وفي عام ١٩٧٥ ١١٧٠٠ مليون ليرة (١٨٪ من الميزانية) . وفي عام ١٩٧٦ ١٨ الف مليون ليرة (٢١٪ من الميزانية). وفي السنة الجديدة ستبلغ هذه المخصصات ٣.٢٥٠ مليون ليرة، أي ٢٥٪ من الميزانية .

في اطار هذه السياسة لا فائدة لجميع البرامج الاقتصادية الحكومية وجميع محاولات الاصلاح وزيادة التصدير وتشجيعه . والانضمام الى السوق المشتركة ، الذي كان يجب أن يفتح أسواقا جديدة أمام الصادرات الاسرائيلية ، بمدى ما حقق زيادة في التصدير الاسرائيلي فذلك تم على حساب تقليص الانتاج الصناعي للسوق الداخلي الامر الذي أدى الى البطالة والركود الاقتصادي .

العبء الضرائبي على كاهل العاملين

ويوجد اتجاه آخر متعاظم في هذه الميزانية وهو استمرار القاء العبء الاكبر من الضرائب على كاهل العاملين والفئات الشعبية الاخرى . ستبلغ المداخيل المحققة من الضرائب والمدفوعات الالزامية قرابة ٦٦٤٧مليار ليرة ، أي بزيادة ٤١٤٤٪ بالمقارنة مع ما كانت عليه في السنة الماضية . وهذا بعد أن كانت اسرائيل في المكان الاول في العالم من حيث ارتفاع نسبة الضرائب للفرد الواحد .

يدعي وزير المالية استمرار الاتجاه نحو انخفاض وزن المداخيل من ضريبة الدخل التي يدفعها العاملون باجرة . ان جباية ضريبة الدخل من العاملين ستبلغ هذه السنة ٢٨٤٥٪ من اجمالي الدخل من الضرائب ، في حين بلغت في عام ١٩٧٦ ٣٠٤٢٪ كما يقول الوزير.

ولكن ما هو الواقع ؟

كان من المتوقع أن يجبى من العاملين ٢٨٪ من اجمالي الدخل من الضرائب. ولكن الذي جبى فعلا ٣١٪ . في حين كان متوقعا جباية ١٦٪ من المستقلين وجبى فعلا ١٢٪ . وبالنسبة للشركات كان متوقعا جباية ٣٥٪ وجبى فعلا ٢٥٪ . والخلاصة هي ان الحكومة جبت ضرائب من المستقلين أقل مما كان متوقعا في حين جبى من العاملين أكثر من المتوقع . فاذا كانت هذه هي الحالة في السابق لا توجد أية ضمانة في الا تكون الحالة كهذه في السنة الجديدة والمستقبل . وعلاوة على ذلك فان اجمالي الضرائب والمدفوعات الالزامية سيزداد في السنة الجديدة بنسبة ٤١٤٤٪ . ولكن توجد ضرائب ترتفع أعلى من هذه النسبة الوسطية ، أي أكثر من ٤١٪ ، وتوجد ضرائب ترتفع بنسبة أقل . فمثلا ضريبة الدخل سترتفع في الميزانية الجديدة بنسبة ٥٢٪ بالمقارنة مع ما كانت عليه في عام ١٩٧٦ . وسترتفع، كذلك ، نسبة جباية ضريبة القيمة الاضافية ، التي هي ضريبة رجعية . ويتحملها في الاساس المستهلكون . فاصحاب المداخيل المنخفضة والمتوسطة يدفعون نسبة الضريبة ذاتها التي يدفعها المستقلون وأرباب المال وأصحاب الشركات الكبيرة ، الذين يستردون ما يدفعونه لحساب هذه الضريبة بحجة تشجيع الاستثمارات . ويتلقون فوق كل ذلك علاوات وهبات في اطار قانون تشجيع استثمار رؤوس الاموال.

والفضائح الاقتصادية المرتبطة « بالشركة من أجل اسرائيل » ،ا.ب، وفضيحة كل من رونبلوم وتسور والان البارون روتشيلد ، كلها تظهر ، ولو القليل ، الى أين تذهب هذه الاموال التي تدفع لتشجيع الاستثمارات . وسترتفع ، في الميزانية المقترحة ، نسبة ضريبة الملك وضريبة رؤوس الاموال بنسبة منخفضة كثيرا بالمقارنة مع الزيادة الاجمالية في الضرائب المجبية . فضريبة تحسين القطارات ستنخفض بنسبة ١٠٪ . أما ضريبة الملك فسترتفع بنسبة ٢٨٤٧٪ فقط ، في حين أن الزيادة الوسطية في الدخل الاجمالي من الضرائب والمدفوعات الالزامية ستبلغ ٤١٤٤٪ .

وعليه فانه على الرغم من حديث الوزير عن هبوط حصة العاملين باجرة في مدفوعات الضرائب يظهر الواقع العكس من ذلك واستمرار القاء العبء الاكبر من الضرائب على العاملين . ويستمر ، في الوقت ذاته، تقديم الهبات والمحفزات المالية لارباب المال .

سترتفع أسعار السلع الحيوية

وتنعكس سياسة الاضرار بالعاملين كذلك ، في ميزانية المخصصات لحماية أسعار السلع الحيوية (السوبسيديا). فكل ما خصص لهذا الغرض يبلغ٢٤٨ مليار ليرة فقط . وكان من الضروري زيادة هذه المخصصات الى ٤٤٤ مليار ليرة بعد أن تعرضت الى تقليص حاد في السنة الماضية . ان اقتراح الحكومة بالا تزيد السوبسيديا عن ٢٤٨ مليار ليرة معناه أن هذه المخصصات تقل ب١٤٦ مليار ليرة عن المبلغ المطلوب فعلا . وهذا معناه أن السلع الاساسية الحيوية سيرتفع سعرها في السنة المالية المقبلة بنسب تتراوح بين ٤٧ و ٥٠٪ . وبالمقابل ستخفض نسبة السوبسيديا في سعر هذه السلع للمستهلك من ٥٠٪ الى ٣٠٪ من سعر السلعة . والاتجاه الان هو مواصلة تقليص هذه النسبة لتصبح ٢٥٪ من سعر السلعة للمستهلك . وهذا سيسبب ارتفاعا في أسعار هذه السلع يصل الى ٦٠٪ . وربما تقوم الحكومة بتنفيذ ذلك على مرحلتين .

ومعروف من هم الذين يتضررون نتيجة لغلاء جديد : أنهم أصحاب المداخيل المنخفضة والمتوسطة . وهذا الغلاء سيسبب انخفاضا جديدا في دخل الفرد . وكان قد انخفض هذا الدخل بنسبة ٦٤٤٪ في عام ١٩٧٦ . وهذا معناه هبوط جديد في مستوى حياة العاملين والمستخدمين . وفي حين يستمر الاتجاه نحو تقليص السوبسيديا وابطالها تزيد الحكومة الميزانية المخصصة لتشجيع التصدير ، والتي ستبلغ في الميزانية المقترحة ٦٤٤ مليار ليرة مقابل ٥٠٠٤ مليار ليرة في ميزانية عام ١٩٧٦ ، أي بزيادة ٥٠٪ . هذا علاوة على الاعانات والهبات المالية الاخرى التي تمنحها الحكومة لارباب المال واصحاب العمل والشركات .

تقليص جديد في الخدمات العامة

اتجاه آخر يميز الميزانية المقترحة هو تقليص الخدمات العامة .

لا أستطيع أن أتطرق لكل وزارة على حدة . ولكن سأتطرق على سبيل المثال الى وزارة التربية والتعليم . اذ أن جملة واحدة من الوزير تظهر الان الاتجاه في هذا المجال . قال الوزير : « أحيانا لا يظل أمامنا من مناص سوى أن نجبي ثمن خدمات سبق وقدمت للمواطنين مجانا » .فكيف ينعكس هذا في أعمال وزارة التربية والتعليم ؟ تبلغ ميزانية هذه الوزارة في الميزانية المقترحة ٥٤٨٠ مليون ليرة بموجب أسعار ١٩٧٧ . وهذا اقل بخمسين مليون ليرة من ميزانية عام ١٩٧٦ . وما هي الاشياء الاساسية المتميزة لهذه الميزانية ؟ سيستمر العمل على اغلاق صفوف صغيرة في مدارس ابتدائية بعد أن اغلق في السنة الماضية ٤٠٠ صف (دمجت الشعب في صفوف كبيرة ومزدحمة) .وسيستمر تقليص التدريب المهني وتقليص امكانيات أن يستكمل المعلمون والمربون دراساتهم . وسيلزم الاباء بتغطية قسم من نفقات التعليم ، مثل الانفاق على روضات الاطفال أبناء ٣—٤ سنوات وعلى وجبات التغذية في المدارس الثانوية . كما سترفع اجور التدريس في معاهد دور المعلمين . من الواضح أن كل هذا وغيره سيلحق ضررا بالغا في مستوى تعليم أبناء العائلات كثيرة الاولاد وذات الدخل المحدود والمنخفض . وسيزداد نتيجة لذلك عدد الاولاد الذين يتركون مقاعد الدراسة ويتسكعون بلا دراسة ولا عمل . ومع كل ما يتصل بذلك من مظاهر مترتبة عن ازدياد الاستقطاب الاجتماعي .

واذا كان هذا هو الوضع في الوسط اليهودي فانه أسوأ من ذلك في الوسط العربي . ان الميزانية المقترحة لا تتضمن أرقاما منفصلة عن قيمة الخدمات التي تقدمها الوزارات المختلفة للاهلين العرب . لكن الواقع يكشف عن استمرار التمييز ضد الاهلين العرب في حقول التعليم والاسكان والشؤون الاجتماعية بالاضافة الى سياسة مصادرة الاراضي التي تحرم الاهلين العرب أحد مصادر الرزق الهامة لديهم وتحولهم الى لاجئين في وطنهم .

الاموال للانفاق على الاستيطان متوفرة

ان سياسة الحكومة في مجال استيطان المناطق المحتلة يؤكد استمرار السياسة الرامية الى ضم تلك المناطق. فبدلا من أن يعمل على تطوير الصناعة والزراعة في داخل اسرائيل ولصالح المواطنين اليهود والعرب تنفق الحكومة مئات ملايين الليرات على الاستيطان في المناطق المحتلة . فمنذ ١٩٦٧ اقيم١٠٣ مستوطنات جديدة ، ٧٨ منها في المناطق المحتلة . وتخطط الحكومة في عام ١٩٧٧ لاقامة ١٣ مستوطنة جديدة في تلك المناطق . ورصد لذلك ٣٥٠ مليون ليرة اضافية . ان هذه السياسة تؤكد أن الحكومة تواصل النهج ذاته الذي أوصل البلاد الى ما هي عليه اليوم من أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية وحكومية .

ان الميزانية المقترحة تقوم على استمرار هذه السياسة . ولذلك لن تستطيع هذه الميزانية تحقيق تغيير الوضع القائم ، انما ستؤدي الى زيادته حدة وتفاقما .

وعليه فاننا نقترح اعادة مشروع الميزانية الى الحكومة .

صورة تعيد ذكريات مؤلمة

هذا هو العنوان الذي وضعته مجلة الطلاب العالمية للصورة اعلاه التي تظهر أفراد من قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة نابلس وهم يفتشون طالبا عربيا بينما الحوانيت مضربة في اضراب عام .

الطب في العالم الرأسمالي




الضغط — ١٢٠ ، درجة الحرارة — ٣٩ ، الوضع العام — ١٠٠ ألف فرانك .




حين عرف كم يكلفه بقاء يوم في المستشفى طرأ تحسن ملحوظ على صحته .




أخصص لعملية الزايدة ٤٩ ثانية . الوقت من ذهب !




كنا وفرنا مبالغ طائلة لو حزمت نفسك هكذا وأنت في السيارة.

حزب جديد وبرنامج قديم!

حزب يدين يتكوم على الملك حسين!

تل أبيب — لمراسلنا — أفادت صحيفة « دافار » ، أمس الاثنين ، ان حزب الجنرال يدين (الحركة الدمقراطية للتغيير — داش) يقوم الان بوضع اللمسات الاخيرة على برنامجه السياسي بشأن النزاع الاسرائيلي — العربي . ويعلن قادة هذا الحزب انهم يتوخون من برنامجهم ان يكون « ردا واضحا وحازما على موقف الدول العربية الواضح والحازم » .

ويتلخص هذا « الرد الواضح والحازم » بأن الجنرال يدين سيعلن موافقته على « تنازلات » اقليمية في الجولان وسيناء مقابل موافقة سوريا ومصر على عقد اتفاقية سلام نهائي مع اسرائيل . وأما بخصوص الضفة الغربية المحتلة فسيعلن حزب الجنرال يدين رفضه لاقامة « دولة ثالثة » — فلسطينية — بين دولتي اسرائيل والاردن وسيصر على ان يكون التعبير عن الاماني القومية للفلسطينيين ليس في اسرائيل ولا في دولة مستقلة بل داخل المملكة الاردنية . وهذا بشرط ان يكون نهر الاردن هو « الحدود الامنية » لدولة اسرائيل أي بمنع دخول أية قوات عربية الى الضفة الغربية .

وهكذا يصبح واضحا ان برنامج الجنرال يدين لا يختلف عن برنامج حزب « العمل » و « المعراخ » الحاكم . وأما الصراع فهو على السلطة في حين يريد الجنرال يدين الاسراع في تغيير أسلوب الانتخابات الدمقراطي للكنيست .

اجتماعات محاضرات نشاطات

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع عكا يعقد اجتماعا هاما لافتتاح معركة الانتخابات المقبلة ، يتكلم فيه : الرفيق ماير فلنر — سكرتير عام الحزب ، الرفيق رمزي خوري — عضو بلدية عكا ، الرفيق عصام خوري ، الرفيق الشاعر سميح القاسم ، يفتتح الاجتماع الرفيق احمد ابو شنب — عضو مجلس عمال عكا ، وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء الموافق ٨—٢—٧٧ في نادي الاخوة . الدعوة عامة .

● فرع الحزب الشيوعي في عرعرة يعقد اجتماعا شعبيا حول « التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة » ، وذلك في الساعة ٢٤٣٠ من بعد ظهر السبت ١٢—٢—٧٧ في نادي الحزب في القرية. يتحدث في الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطة — عضو اللجنة المركزية لحزبنا، والشاعر الزجال محمد عواد.

● فرع الشبيبة الشيوعية في أم الفحم يدعو جمهور العاملات في القرية الى الاجتماع الذي سيعقد في نادي الحزب يوم الجمعة ١١—٢—١٩٧٧ ، الساعة ٣ بعد الظهر ، يتحدث في الاجتماع الرفيق محمود حسين اغبارية (ابو العفو) .

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع دير الاسد يفتتح ناديا جديدا في القرية مدشنا اياه باحتفال شعبي كبير يتكلم فيه النائب الشيوعي رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وشعراء الشعب سميح القاسم ونايف سليم وعوني سبيت وحنا ابراهيم . ويتولى العرافة الرفيق زيد خطيب . وذلك يوم السبت١٢—٢—٧٧ الساعة الرابعة بعد الظهر .

● نادي بيت الصداقة — الناصرة — يعرض فيلما سينمائيا يوم السبت ١٢—٢—٧٧ الساعة السابعة مساء .

● نادي بيت الصداقة — الناصرة — يدعوكم لسماع المحاضرة الهامة عن « التروتسكية» يلقيها الرفيق ابراهيم مالك . يوم الثلاثاء ١٥—٢—٧٧ الساعة السابعة مساء .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* الصديقين سهيلا ونبيل فاخوري بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة — عكا

اعلام حصر إرث

تقدمت المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا عريضة موقعة من بعض وجهاء قرية البعنة تشعر بوفاة المرحوم الياس عبد الله غطاس سنة ١٩٦٢ في البعنة وانحصر ارثه في ولديه عبد الله وميخائيل لا غير . من له اعتراض ، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

عكا في ٦—٢—١٩٧٧

الوكيل البطريركي في عكا والقضاء ورئيس المحكمة الكنائسية
رئيس اساقفة ديو قيسارية
ياكوبوس

تعزيات

تعازينا القلبية الى :

● جميع آل بقاعي بوفاة ابنتهم الرفيقة ليلى صبري بقاعي

اعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات — طمرة

تقرير الهستدروت عن العمال العرب ... في مجال التنظيم

في مجال التنظيم

بادئ ذي بدء تشيد اللجنة بدمج أربعة آلاف عامل عربي في مجالس العمال في المدن المشتركة (طبعا بدون القدس العربية) . ثم بقيام مجلس عمال الناصرة ، وتعيين مجلس عمال شفاعمرو ، وتعيين لجنة عمال في الطيبة ، وجميعها تشمل ١٧ ألف عامل .

يضاف الى هذا الحاق عمال بعض القرى بمجالس عمال في مدن بعيدة عنها ، بعد البقيعة عن نهاريا ، وبعد بيت جن ويركا عن كرمئيل الخ . ويبلغ عدد هؤلاء العمال حوالي عشرة آلاف .

والواقع ان هذا الالحاق ليس من المساواة في شيء ، وانما هو مجرد تفتيش لقوى العمال العرب وتضييع لقدرتهم في الدفاع عن حقوقهم ، وحرمانهم من أصول التنظيم النقابي .

والانكى من هذا مبادرة سكرتير مجلس عمال حيفا وشلته الى طرد العمال العرب من مصنع « آتا » وغيره لانهم اشتركوا في اضراب يوم الارض . مثل هذا الموقف العنصري (وهو موجود في قيادة المجالس الاخرى) ينسف كل أسطورة المساواة في هذه المجالس .

وبالنتيجة يبقى ٤٧ ألف عامل يعيشون في ٨٢ قرية كما جاء في التقرير .

وبناء عليه توصي اللجنة ب :

١ — تحويل لجنة عمال الطيبة (المعينة للمرة الثانية) الى مجلس عمال .

٢ — تعيين لجنة عمال في كل من : أم الفحم ، باقة الغربية ، سخنين وطمرة ، على ان تحول فيما بعد الى مجالس عمال .

٣ — الحاق عمال كفر ياسيف بمجلس عكا ، وعمال كفر قاسم بمجلس عمال بيتح تكفا ، وعمال الطيرة بمجلس عمال كفار سابا .

٤ — وفي المستقبل يجري النظر في امكانية الحاق عمال قرى أخرى بمجالس عمال أخرى . كما يجري النظر في امكانية اقامة مجالس عمال منطقية ، ويمكن اعتبار قرية الرامة أول مركز لمثل هذه المجالس .

وتتوقع اللجنة تنفيذ هذه التوصيات خلال ثلاث سنوات . وعندها تزول الحاجة الى عناية خاصة بالوسط العربي ويجري دمج جهاز الدائرة العربية بالدوائر الاخرى التي يدمج فيها العمال العرب .

بالاضافة الى كل هذا توصي اللجنة بضم عضو عربي الى اللجنة المركزة ، وضم عضو عربي الى كل من الهيئات القيادية والادارية للمؤسسات الهستدروتية . كذلك توصي اللجنة مختلف الاحزاب بان تشمل قوائم مرشحيها الى انتخابات الهستدروت المقبلة مرشحين عربا .

ولا جواب عند اللجنة على سؤال : لماذا لا تلغى الدائرة العربية فورا ؟ ولماذا لا تنتخب مجالس عمال في القرى العربية مع انتخابات الهستدروت العامة التي ستجرى في حزيران المقبل .

ليعلم الرأي العام انه توجد مجالس عمال في مستوطنات يهودية صغيرة ، وعدد أعضاء الهستدروت فيها قليل مثل : « جبعات عيدة » — ٦٥٦ عضوا و « متسبي ريمون » — ٦٤٢ عضوا و « مذكرة — باتيه » — ٥٢٢ عضوا الخ .

وفي نفس الوقت توجد قرى عربية كبيرة أصبحت شبيهة بالمدن ، وعدد أعضاء الهستدروت فيها أكبر من المستوطنات المذكورة ، ولكنها تحرم من انتخاب مجالس عمال .

النشاطات الثقافية والرياضية

جاء في التقرير انه يوجد ٧٦ فريقا رياضيا (هبوعيل) و ٣٧ ناديا عاما و ٣٣ ناديا نسائيا . ولكن كل هذه النوادي قائمة في أبنية قديمة وضيقة ، وحالتها متدنية ، وخالية من الاثاث والتجهيزات ، وتفتقر الى البرامج الثقافية والسياسية الموضوعية المجدية . ولذلك فهذه النوادي مقفرة وغير قادرة على جذب الشباب . هذا ما تعترف به اللجنة . وهذا ما قلناه نحن الشيوعيين منذ زمن بعيد .

وبناء عليه توصي اللجنة ب :

١ — وضع برنامج لمدة خمس سنوات تقوم الهستدروت خلالها ببناء ثلاثة او اربعة أبنية كل سنة ، خاصة بالهستدروت ونشاطاتها الثقافية والرياضية الخ .

٢ — وضع برنامج ثقافي ودعائي لتطوير الوعي العمالي — الهستدروتي، والمواطنة الصالحة ، والعلاقات اليهودية — العربية .

٣ — اعداد محاضرين عرب من المثقفين والقادرين على الظهور أمام الجمهور اليهودي لشرح القضايا العربية .

الا يحق لنا أن نتذكر قول الام التي تطبخ الحصى لابنائها الجياع : رويدا رويدا تاكلون .. وبعده السبات العميق .

المثقفون والطلاب

تؤكد اللجنة تزايد عدد المثقفين العرب ، وتقدر ان عددهم سيكون في نهاية العشر سنوات الحالية خمسة آلاف . وتقر اللجنة بعدم استيعاب الكثيرين من المثقفين في الوظائف والمهن التي تعلموها ، الامر الذي يشكل قضية حادة .

وكذلك تقر اللجنة بوجود قضية المساعدات الاقتصادية وايجاد المسكن للطلاب ، وبان المثقفين يطعنون بمعاملة الهستدروت لهم ، فهي لا تمنحهم التمثيل المناسب لوزنهم ، ولا توظفهم في مراكز ذات وزن ونفوذ .

وجاء في التقرير ان صندوق الهستدروت الخاص بالطلاب العرب وزع في سنة ٧٣ مبلغ ١٩٠ الف ليرة على ٨٠٠ طالب ، ووزع في سنة ٧٤ ، ٥٠ ألف ليرة على ٢٠٠ طالب ، ومنح في سنة ٧٥ ٢٣٠ ألف ليرة ل ٦٥٠ طالب ، وفي سنة ٧٦ منح ٢٢٠ ألف ليرة ل ٢٧٠ طالب .

وفي سنة ٧٥ دفع مبلغ ٥٠ ألف ليرة لمساعدة عدد من الطلاب على تدبير المسكن ، ولكنه دفع في سنة ٧٦ فقط ٢٥ ألف ليرة لهذه الغاية .

أما بالنسبة للطلاب الثانويين ، فقد نال مئتا طالب منهم ٣٥ الف ليرة في سنة ٧٦ .

وبناء عليه توصي اللجنة ب :

١ — مضاعفة المخصصات المالية لتشمل عددا أكبر من الطلاب .

٢ — زيادة المساعدات الخاصة بتدبير المساكن .

٣ — توجيه الطلاب العرب بدراسة الموضوعات التي تساعد على استيعابهم .

وتدبير مئة وظيفة للمثقفين العرب في مؤسسات الهستدروت .

ومع كل هذا فاللجنة لم توصي بالشيء الاساسي وهو ضم الطلاب العرب الى لجنة الطلاب العامة في الهستدروت والتي تعتني بشؤون الطلاب اليهود ، كما لم توصي بمعاملة الطلاب العرب بنفس معاملة الطلاب اليهود . فالطالب اليهودي ينال المساعدة المالية منذ السنة الدراسية الاولى . أما الطالب العربي فينال هذه المساعدة في السنة الثانية وما بعد ، والطالب اليهودي في المعاهد العليا الاخرى غير الجامعية ينال المساعدة المالية بينما يحرم منها زميله العربي في هذه المعاهد .

النشاطات بين الشبان

تؤكد اللجنة انعدام النشاط في هذا المجال بسبب الاهمال الكبير وضياع الصلاحيات ما بين الدائرة العربية وما بين منظمة الشبان .

(الحقيقة ان الاهمال ناتج عن السياسة العنصرية المتهجة) .

وتنحصر توصية اللجنة بقصر النشاط بين الشباب العامل والمتعلم على منظمة الشباب الهستدروتية ،

— البقية على ص ٣ ع ٥ —



مؤتمر « فريليمو » يرسم الطريق لبناء موزمبيق أشتراكية

افتتح في الثالث من شباط الجاري في العاصمة الموزمبيقية ، مابوتو ، المؤتمر الثالث لجبهة تحرير موزمبيق ، وهي الجبهة المعروفة « بفريليمو » . وسيضع هذا المؤتمر الخطوط الاساسية لبناء المجتمع الجديد ، مجتمع الاشتراكية في موزمبيق الوطنية المستقلة . وتكمن اهمية هذا المؤتمر في انه ينعقد لاول مرة بعد الفوز بالاستقلال الوطني والسير على طريق التحولات الاجتماعية ذات الآفاق الاشتراكية .

ومن الجدير بالذكر ان جبهة تحرير موزمبيق « الفريليمو » تأسست قبل ١٥ عاما تقريبا ، وقادت البلاد الى الاستقلال بعد كفاح بطولي ضد الاستعمار البرتغالي والامبريالية العالمية دام ١٢ عاما ، ومن الطبيعي ان « الفريليمو » ، اي جبهة تحرير موزمبيق ، اخذت تلعب دورا قياديا في البلاد بعد اعلان الاستقلال في الخامس والعشرين من حزيران العام الماضي .

ومنذ تسلمت جبهة « فريليمو » السلطة في موزمبيق واقيمت السلطة الشعبية بذلت جهودا نشيطة من اجل التخلص من التركة العصيبة للاستعمار . ومما كان يزيد من صعوبة النشاط في هذا الميدان ، ويعرقل انجاز المهام الوطنية للتغلب على هذه التركة التخريب الذي كان يقوم به الموظفون السابقون وبعض ارباب العمل بالاضافة الى هروب الخبراء الاجانب والنشاط التخريبي للامبريالية والاعتداءات التي كان يقوم بها العنصريون الروديسيون ضد السلطة الشعبية .

الا ان ذلك كله لم يمنع « الفريليمو » والحكومة ، التي شكلتها ، من الممارسة الحازمة للسياسة الهادفة الى اجراء التحولات الاجتماعية والاقتصادية الجذرية لصالح الشعب .

فوزعت الاراضي على من يحرثونها ويفلحونها ، وتم تأميم الصناعة الرئيسية والمصارف والمساكن التجارية والمساكن الضخمة .

واقيمت السلطة الشعبية الجديدة على تنفيذ برنامج واسع للبناء السكني للشغيلة ، واعلنت مجانية العلاج والتعليم . وبدا الشعب الشغيلة في ادارة شؤون الدولة بصورة مباشرة ، وتشكلت في العديد من المشاريع لجان عمالية بهدف الاشتراك في شؤون الانتاج .

واخذ الفلاحون في الوقت ذاته ، يؤسسون الجمعيات التعاونية .

وفي ظل السلطة الشعبية تمارس جمهورية موزمبيق الشعبية الفتية ، في المجال الدولي ، سياسة وطنية مستقلة معادية للامبريالية والرجعية ، وهي تساند شعوب جنوب افريقيا في كفاحها ضد السيطرة الاستعمارية والعنصرية ، وتعمل موزمبيق ، بصورة ناجحة ، علاقات الصداقة والتعاون ذي المصلحة المتبادلة والقائم على المساواة والاحترام مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والقوى الوطنية والتقدمية في العالم التي قدمت لموزمبيق مساعدات كبيرة وهامة في اثناء النضال الوطني التحرري ضد السيطرة الاستعمارية البرتغالية ، ولا تزال تعاونه في بناء حياته المستقلة الجديدة . وقد تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات حول التعاون مع الاتحاد السوفييتي وذلك في اثناء الزيارة التي قام بها رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية ، سامورا ميشل في العام الماضي .

وتتلخص مهمة مؤتمر « الفريليمو » الثالث في تثبيت مكتسبات ثورة موزمبيق وفي رسم طرق تنمية هذه المكتسبات وتعميقها . ولقد أكد سامورا ميشل في مؤتمر صحفي ان تنفيذ المهام الجديدة يتطلب تأسيس حزب طليعي . والمقصود هو ان لا يتم تحويل « الفريليمو » تحويلا ميكانيا الى حزب طليعي ، انما يجب ان يتم تأسيس منظمة جديدة تقوم على أساس التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين وتسترشد بالنظرية الماركسية اللينينية . وقال سامورا ميشل ان حزبنا بعد أن يتسلح بهذه النظرية سيقود الشعب على طريق بناء مجتمع خال من الاستغلال . أما المؤتمر الثالث « للفريليمو » ، قال ، فانه سيؤكد اختيارنا لطريق التطور الاشتراكي .

لقد سبق وأشارت « الاتحاد » مبتهجة الى حقيقة أن السلطة الوطنية الشعبية في موزمبيق اختارت الاشتراكية نظاما اجتماعيا لتطور البلاد وان « الفريليمو » تتبنى الاشتراكية العلمية ، نظرية الطبقة العاملة — الماركسية اللينينية ، علما لها . وأكدت ان مثل هذا الاختيار الاشتراكي لهذا البلد الافريقي المتحرر حديثا سيكون له اثر كبير على مجمل التطور في شرق القارة الافريقية وجنوبها ، وعلى مجمل التطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في القارة الافريقية ، حيث ينقش عدد من الدول الافريقية راية الاشتراكية المظفرة على أعلامها ، مثل الكونغو برازافيل وانغولا وغينيا بيساو وبنين (داهومي سابقا) وكذلك الجزائر وغينيا .

ولا شك في أن المؤتمر الثالث لجبهة « فريليمو » ، التي اصبحت حزب الطبقة العاملة المتحالفة مع الفلاحين ، سيدفع المسار التحرري الثوري ليس في موزمبيق فحسب ، انما في القارة الافريقية ككل وخارجها أيضا . وموزمبيق التي تنضم نهائيا الى عائلة المنظومة الاشتراكية تستطيع اليوم ان تشيد مجتمعها الجديد وان تحقق المهام العظام التي أقرها المؤتمر الثالث ، مهام التحويل الاشتراكي ، مطمئنة الى واقع ان العالم الاشتراكي اليوم سيقدم لها كل ما تحتاجه لتثبيت مكاسبها وافشال كل نشاط تخريبي يستهدف وقف مسارها التحرري الثوري .

ان خبرة موزمبيق وغيرها من الدول الوطنية المستقلة حديثا والتي اختارت الاشتراكية تظهر بجلاء ساطع كم هي رائعة وصادقة نبوءة لينين الذي كتب قبل أكثر من ٥٤ عاما ان الشعوب التي تناضل من أجل تحررها الوطني من نير السيطرة الاستعمارية ستنقش على أعلامها راية التحرر الاجتماعي والاشتراكي ، وستكون الاحتياطي الهام للحركة الثورية العالمية — الاشتراكية . وهي كذلك .

« مراقـب »

أمريكا واسرائيل تقتسمان نفط سيناء والسويس !

تل ابيب — ذكرت صحيفة «دافار» شبه الرسمية ان عددا من آبار النفط الجديدة سيجري حفرها عما قريب في منطقة الطور في جنوب سيناء المحتلة . وقد اتخذ هذا القرار اثر العثور على النفط ، قبل أسبوعين ، في بئر برية حفرت في تلك المنطقة .

كذلك تجري حاليا اعمال حفر على ساحل خليج السويس باتجاه مائل تحت الماء . كما انه يجري تعميق الآبار التي تحفر في قاع خليج السويس .

وجدير بالذكر ان اسرائيل تدعي حق التصرف بالنصف الشرقي لخليج السويس .. وهو مكان غني بالنفط . ففي جزئه الغربي تستخرج شركة امريكية — مصرية نحو ٢٢٠ ألف برميل في اليوم . وكانت حكومة مصر قد اعطت عام ١٩٧٤ امتيازا للتنقيب عن النفط بجوار ميناء الطور لشركة نفط خليج السويس التي تملكها شركة ستاندرد اويل بالشراكة مع الحكومة المصرية . ولكن السلطات الاسرائيلية رفضت السماح للشركة بالعمل في ذلك المكان الذي يقع في النصف الشرقي من الخليج الذي تسيطر عليه اسرائيل.

أسرار عملية « شارلوت »
الأممية البروليتارية في التطبيق
كيف هبت كوبا لمساعدة انغولا ضد الغزاة

هذه هي المرة الاولى منذ قررت كوبا الاستجابة لاستغاثة حكومة انغولا ، تقوم فيها وكالة انباء « فرنسه لاتينا » بنشر تفاصيل غير معروفة عن تلك المساعدة الاخوية ، استنادا على مقال كتبه الكاتب الكولومبي جبرئيل جارسيا ماركوس في الصحيفة المكسيكية « فروتسو » .

وها نحن ننقله الى قرائنا الكرام عن صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «أومانيته» .

لا تزال عالقة في الاذهان تلك الايام المأساوية التي سبقت اعلان استقلال انغولا . كانت جيوش « زئير » تهاجم قطاع كابيندا في الشمال . أما في الجنوب فكانت جيوش جنوب افريقيا تتقدم بسرعة ٧٠ كيلومترا في اليوم في اتجاه « لواندا » . وكانت قوات « اونيتا » (الجبهة الوطنية لتحرير انغولا) و « فنلا » (جبهة تحرير انغولا) والمرتزقة الذين تم تجنيدهم ، في الاساس ، في بريطانيا المتحدة وبريطانيا وفرنسا تقدم والقتل في قرى كاملة . وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تقدم المساعدة — حسب برنامج مسبق لتقسيم العمل — لمختلف القوات الغازية والمتمردة .

كانت فرنسا تقدم المساعدة الى « اونيتا » وتزود زئير أيضا بالسلاح . وفي تلك الايام اكثر مساعدو جيسكار ديستان من التجوال في تلك المنطقة من العالم . وأجروا في باريس مقابلات سرية مع عملاء « سويمبي » .

وكان الامبرياليون يعتقدون أن قضية انغولا في طريق الحل بهذه الطريقة . اذ ماذا كان بوسع الوطنيين الانغوليين أن يفعلوا ازاء جيوش وعصابات قتلة جيدة التدريب ومزودة باحدث الاسلحة من طائرات ميراج ودبابات « بانار » (من صنع فرنسي) . ولم يكن الوطنيون يمتلكون الا سلاحا خفيفا ولا دراية لهم البتة باستعمال الاسلحة الثقيلة . وحسبوا في واشنطن ولندن وباريس أن مسألة سقوط لواندا ما هي الا قضية وقت ليس الا .

عملية شارلوت

وفي غمرة هذا العدوان الكاسح ناشد الرئيس اوغستينو نيتو حكومة كوبا المساعدة العاجلة . من الصعب عدم تصديق ما رواه الكاتب جبرئيل جارسيا ماركوس . فان شهرته تتقدمه في امريكا اللاتينية وفي العالم باسره . ولا ريب انه لهذا السبب اختارته حكومة كوبا ليكشف للعالم النقاب عن اشياء كانت حتى الامس القريب اسرارا رسمية .

أطلق اسم « عملية شارلوت » على عملية ارسال وحدات كوبية الى انغولا . وقد اختير هذا الاسم بالذات لان صاحبته شارلوت الزنجية قادت تمرد عبيد مشهور قبل أكثر من مئة سنة وفي نفس التاريخ اي ٥ تشرين الثاني . هكذا وفي ٥ تشرين ثان من ١٩٧٥ قررت قيادة الحزب الشيوعي الكوبي ، في نهاية جلسة طويلة هادئة ، الاستجابة لطلب الرئيس اوغستينو نيتو .

جسر جوي طوله ١٠٦٠٠٠ كيلو متر

اخترقت قوات جنوب افريقيا حدود انغولا وتغلغلت في أراضيها في ١٣—١—٧٥ . في حين غادر ال ٦٥٠ جنديا كوبيا الاوائل بلدهم في ٧—١١ . وانخرطوا في المعارك في ٩—١١ . وقد وصفوا بالوحدات الخاصة وبانهم رجال أعدوا للمعارك الضارية ، ولكنهم رجال مؤمنون تماما بصدق وعدالة القضية التي يحاربون من أجلها . وقد كان ٧٠٪ من قوام تلك الوحدات اعضاء في الحزب الشيوعي الكوبي أو اتحاد الشبيبة الشيوعية .

كيف نجح الكوبيون في اقامة جسر جوي وبحري الى انغولا التي تبعد عشرة آلاف كيلومتر ؟ لقد قام الطيارون الكوبيون ب ١٠١ طلعة بطائرات من شتى الانواع وفي خطوط جوية معرضة للتغيير في كل لحظة . حيث لم تكن تتوفر لديهم المعلومات الميتورولوجية اللازمة ، في ظروف تتطلب التوفير الى الحد الاقصى في الوقود ، كما لم تكن أماكن الهبوط واضحة أو صالحة تماما .

اول طيـار انغولي شاب واسمه هانغـا

رغم التهديد الامريكي

في الطلعات الاولى كانت الطائرات تحط في جزر بربادوس في الطريق . ولكن واشنطن تهدد . وتلغى هذه المحطة من الحساب . ويأخذ الطيارون الكوبيون في استخدام مطار جورج تاون بموافقة حكومة غويانا . ويهدد سفير الولايات المتحدة بنسف المطار . أما حكومة غويانا فتأبى الخنوع . ولكن شركة « تكسكو » ترفض تزويد الطائرات بالوقود . ويقتضي الامر تزويد كل طائرة باربعة خزانات اضافية للوقود توضع في قمرة الطيار . وبذلك يصبح في الامكان الوصول الى جمهورية الكونغو اذا ما اقلعت الطائرات من الطرف الشرقي لجزيرة كوبا . ولكن ذلك يستلزم انقاص عدد الركاب ب ٣٠ جنديا .

أما في طريق البحر فكانت السفرة تستغرق ٢٠ يوما . وكانت الطائرات الامريكية وسفن الاسطول الامريكي تتحرش بالسفن الكوبية التي لم تكن الا سفن شحن تحمل في العادة ٨٠ راكبا فاصبحت الان تقل نحو الف جندي .

جنود متطوعون

ويروي جبرئيل جارسيا ماركوس كيف كان فيدل كاسترو حاضرا في وداع الجنود . وكيف كان يخطب فيهم ، وجميعهم من المتطوعين الذين طلبوا خطيا ان يتاح لهم التطوع للدفاع عن حرية واستقلال اخوتهم في انغولا . وكيف ان فيدل كاسترو اختار بنفسه الضباط والآمرين لقوات المتطوعين وكان يرافقهم بنفسه حتى سلم الطائرة .

عن « اومانتيه » ١٠—١—٧٧

تضامنا مع شيوعيي غويانا

القدس — لمراسلنا البرلماني — بعث اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست ، ماير فلنر وتوفيق طوبي وابراهام لفنبراون وتوفيق زياد ، برقية استنكار لرئيس حكومة غويانا طالبوه فيها باطلاق سراح الرفيق ارنولد رامبرساند ووقف بث التهم الاستفزازية ضده وضد قادة حزب الشعب التقدمي الآخرين في غويانا .

كورفلان : ٨٥٠٠ معتقل في سجون تشيلي

برلين — تاس — أعلن الرفيق لويس كورفلان في مؤتمر صحفي عقده ، يوم الاربعاء الماضي ، في برلين ان سلطات الطغمة الفاشية الحاكمة في تشيلي ما زالت تحجز ٨٥٠٠ معتقل سياسي في غياهب سجونها ومعسكرات الاعتقال الخصوصية ، ولكنها لا تعترف الا بوجود ستة آلاف معتقل . الامر الذي يثير مخاوف عديدة بشأن الآخرين . وأكد الرفيق كورفلان ان هناك أهمية عظمى للتضامن الدولي مع شعب تشيلي .

عرفات : الكفاح الفلسطيني مستمر ..

بيروت — أعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، ان الثورة الفلسطينية تزداد قوة وهي تهيء نفسها لاداء مهمتها في جميع الظروف ضد جميع أعداء الشعب الفلسطيني سواء كانوا محليين او اجانب . وكان ياسر عرفات يلقي كلمة في حفل تخريج فوج جديد من المقاتلين الفلسطينيين .

نيويورك تايمز الأمريكية تعترف
السعودية وحكومات عربية تضغط على مصر لكي تنفتح أكثر على الغرب !

نيويورك — تاس — نشرت مجلة « نيويورك تايمز » الامريكية مقالا حول الازمة الاقتصادية التي تجتاح مصر منذ انتهاج سياسة « الانفتاح الاقتصادي » ، أكد فيه الكاتب ان هدف هذه السياسة ، كما أعلنه الرئيس المصري أنور السادات قبل ثلاث سنوات ، هو مضاعفة الاستثمارات الاجنبية في الصناعة المصرية لم يتحقق .

وأضافت « نيويورك تايمز » تقول ، انه نتيجة للانحراف عن خط الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وانتهاج سياسة « الانفتاح » أصبحت مصر مرتبطة ، في عدة مجالات اقتصادية ، برؤوس الاموال الاجنبية .

وأكدت المجلة الامريكية ان البنوك الغربية وعدة منظمات اقتصادية ، بالاضافة الى حكومات غربية معينة ، ضغطت على قادة مصر في السنتين الاخيرتين لتجعل الصناعة المصرية « مفتوحة أكثر نحو الغرب » . وقالت ان دولا عربية غنية مثل العربية السعودية ، التي تسيطر الان على أجزاء هامة من الاقتصاد المصري ، تشترك في حملة الضغط هذه . وقد رفضت ان تقدم لمصر سوى مبالغ رمزية حتى تقوم مصر بتنفيذ الاصلاحات التي « اقترحها » بنك الاستثمار الدولي وثارت ضدها الجماهير المصرية في ١٨ و ١٩ و ٢٠ كانون الثاني الماضي .

خالد محيي الدين يطرح الحل !

في المؤتمر الصحفي الذي عقده خالد محيي الدين في القاهرة ، يوم الاثنين الماضي ، اعلن ان حزبه (الحزب الوطني التقدمي) يعارض سياسة الحكومة الاقتصادية ويؤمن ان هذه السياسة كانت السبب الاساسي لهبة التذمر الشعبية التي شنها الشعب المصري .

واقترح خالد محيي الدين ، عضو مجلس الشعب المصري بالنيابة عن حزبه ، حلا للازمة حسب البرنامج الذي كان وضعه الحزب الوطني التقدمي عشية انتخابات مجلس الشعب المصري في نهاية السنة المنصرمة فقال : الحل هو في وضع حد لغنى الطفيليين ووضع برنامج تطوير مرحلي — سنوي يتم التركيز فيه على تطوير القطاع الخاص في المجال الصناعي . وأما بالنسبة لرؤوس الاموال الاجنبية فيجب تشجيع ما يتلاءم منها مع مصلحة مصر .

وفي هذا المؤتمر دحض خالد محيي الدين ان يكون لحزبه أو لاي حزب آخر علاقة في تشجيع المظاهرات الاخيرة التي جرت مصر . وقال : ان هبة شعبية كهذه لا يمكن نسبها الى نشاط أي حزب من الاحزاب ، فقد كانت تعبيرا عن الاستنكار الشعبي العام ، كما وكانت الشعارات التي رفعها الشعب في مختلف أنحاء البلاد متشابهة وتدور حول نفس الموضوع تقريبا . الامر الذي يدل على ان الشعب موحد وقضاياه مشتركة . وانه في جميع انحاء مصر يعاني من أمر اساسي هو السياسة المنتهجة في السنوات الاخيرة في مصر .

وأكد خالد محيي الدين انه يجب التفتيش عن الاسباب الاجتماعية والسياسية التي أدت الى الهبة بدلا من التفتيش عن الشباب والاشخاص !!

وأما عن الحزب الوطني التقدمي المصري فقال خالد محيي الدين ، ان هذا الحزب يؤيد الحريات الديمقراطية مثل الاضراب والتظاهر ولكن تأييده هذا لا يعني انه يدعو للعنف . وقال ان أعضاء حزبه عبارة عن تحالف وطني يجمع في صفوفه تيارا ماركسيا وناصريين ومجرد يساريين ورجال دين تقدميين ووطنيين آخرين .

« الانباء » ، المرنولة في اسرائيل يتهافت عليها ملوك ودبلوماسيو الاردن !

تل أبيب — نشرت صحيفة « دافار » يوم الاثنين الماضي ، رسالة لاحد القراء تضمنت معلومات طريفة كان قد ادلى بها الشيخ محمد علي الجعبري الى محرر « الانباء » الحكومية يعقوب خزمة ، واذيعت من اذاعة الجيش الاسرائيلي .

وحسب هذه المعلومات فان الملك حسين ، ملك الاردن ، يقرأ يوميا في اثناء وجبة الفطور ، الصحف الاسرائيلية . فيبدأ بقراءة صحيفة « الانباء » باللغة العربية ثم صحيفة « الجروزلم بوست » بالانجليزية .وبعد ذلك فقط يبدأ في قراءة الصحف الاردنية. وبعد الانتهاء من قراءتها تصله مقتطفات من الصحف الاسرائيلية باللغة العبرية.

وتضيف هذه المعلومات ان الصحف الاسرائيلية ترسل الى المملكة الاردنية يوميا في الساعة الرابعة والنصف صباحا . وان هنالك ٢٥٠ مشتركا في صحيفة « الانباء » في الاردن منهم ٥٠ في السفارة المصرية في عمان و ١٥ في السفارة السورية هناك . ويوجد مشتركون آخرون كثيرون يعملون في مختلف الدوائر الحكومية في الاردن .

ومن هذه المعلومات أيضا أن وزير الخارجية المصري ، اسماعيل فهمي ، طلب أن يكون مشتركا يوميا في صحيفة « جروزلم بوست » . وقد تم له ذلك عن طريق أحد العناوين في اوروبا .

وقد علق أحدهم على هذه المعلومات الطريفة التي أوردها الشيخ الجعبري بقوله : يبدو أن صحيفة « الانباء » توزع في الاردن أكثر مما توزع في اسرائيل والمناطق المحتلة .

الشقيري لا يزال « في الخدمة » ..

بيروت — أعلن أحمد الشقيري ، الذي تاجر بالقضية الفلسطينية زهاء عشرين عاما ، ان مؤتمر جنيف ليس مناسبا لحل قضية الشرق الاوسط ! وأعلن ان المكان المناسب الوحيد هو واشنطن واقترح اجراء « محادثات السلام » في العاصمة الامريكية ! وقد ظل أحمد الشقيري يتظاهر بالتطرف القومي وظل حكام اسرائيل يستغلون مواقفه هذه للتستر على سياساتهم العدوانية ، زهاء عشرين عاما ، حتى جاء الان وكشف عن الخدمة التي كان يؤديها خالص الاجرة لواشنطن هو وأمثاله من القومجيين المزاودين ..

كما في أمريكا كذلك في اسرائيل

واشنطن — تاس — طالب ٢٣ رئيس بلدية في كبريات مدن الولايات المتحدة ، في رسالة بعثوها الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر ، ان يوقف صناعة المتفجرات النووية ويخصص الميزانيات التي يصرفها النظام عليها لزيادة الهبات المعطاة للبلديات . واشار رؤساء البلديات ، في رسالتهم ، الى ان المصروفات العسكرية زادت في السنتين الاخيرتين حوالي ١٢ مليار دولار في الوقت الذي تتقلص فيه ميزانيات البلديات بدون توقف . الامر الذي يؤدي الى تقليص عدد عمال البلديات وموظفيها ويزيد في ارتفاع الضرائب البلدية .

٤ مليارات انسان يعيشون فوق كوكبنا

نيويورك — اعلن مركز الامم المتحدة ، الاسبوع الماضي ، ان عدد سكان كوكبنا يزيد على اربعة مليارات نسمة وانه من المتوقع ان يتضاعف هذا العدد حتى عام ٢٠١١ اذا استمرت الزيادة الطبيعية بنفس النسبة الحالية والتي مقدارها ١٦٩٪ . ومن الجدير ذكره ان عدد سكان العالم في سنة ١٩٧٥ كان ٣،٩٧٦ مليار نسمة أي ان الزيادة هي بمقدار ٧٧ مليون نسمة .

ويتضح من التقرير ان الصين والهند والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية واندونيسيا هي من الدول العشر الاوائل ذات الكثافة السكانية العالية . هذا ويعيش اكثر من نصف سكان العالم في آسيا (٥٦،٩٪) . وتحتل افريقيا المرتبة الاولى في نسبة التزايد الطبيعي في العالم .

انتخاب الجمعية الوطنية في الجزائر

الجزائر — عقدت اللجنة الانتخابية الوطنية لانتخابات الجمعية الشعبية في الجزائر اجتماعا لها ، يوم الاربعاء الماضي . وقد رئس الاجتماع الرئيس الجزائري ، هواري بومدين . وجرى في الاجتماع بحث قوام المرشحين من كل ولاية . وبموجب دستور الجمهورية سيجرى انتخاب ٢٦٠ نائبا للجمعية الوطنية الشعبية . وسيشكل العمال والفلاحون والمثقفون غالبية المرشحين. وسبق أن أعلن في الجزائر ، رسميا ، أن الانتخابات ستجرى في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

احتجاب صحف أثينا

اثينا — تاس — احتجبت جميع الصحف اليومية اليونانية عن الصدور ، يوم الثلاثاء الماضي ، بسبب الاضراب الذي اعلنه الصحفيون وعمال المطابع وبائعو الصحف احتجاجا على الاعتداء الوحشي الذي قام به مؤيدو الطغمة العسكرية الدكتاتورية المطاحة على الصحفي التقدمي المعروف نيقولاس فافيس . ويذكر ان هذا الاعتداء واحد من سلسلة اعتداءات يقوم بها الفاشيون في اليونان ضد القوى الديمقراطية والتقدمية اليونانية .

السودان تحذو حذو مصر بالاعتقالات !

الخرطوم — ذكرت الانباء الواردة من الخرطوم ان نظام جعفر النميري قام ، مؤخرا ، بحملة اعتقالات واسعة ضد الشيوعيين والقوى التقدمية الاخرى في السودان . وذلك في اعقاب الاعتقالات التي اجراها النظام الساداتي «الزميل» في مصر . وأكدت الانباء ان ستة من قادة الحزب الشيوعي السوداني اعتقلوا في هذه الحملة بينهم احمد خليل ويوسف حسين ومحمد مراد .

في جنوب افريقيا أيضا يموتون خلال « التحقيق »

جنوب افريقيا — تاس — يعد النظام العنصري الفاشي في جنوب افريقيا مشروع قانون يعفى بموجبه رجال الجيش والشرطة الذين يفرقون المظاهرات من « عقوبات » قانون الجنايات . وبهذا القانون يكون نظام فورستر الفاشي قد اتم اجراءاته لاعطاء رجاله الصلاحية الكاملة للبطش حتى القتل بالشعب الاصلي في جنوب افريقيا الذي يناضل في سبيل حريته .

وافاد مراسل تاس ان النظام الفاشي الحاكم في جنوب افريقيا اصدر أمرا خاصا الى رجال الشرطة والسجانين طلب اليهم فيه « ان يزيدوا من حرصهم » في اثناء التحقيق . والمقصود ان يبقى « المتهم » حيا بعد التحقيق . الامر الذي يؤكد من جديد صحة الانباء عن اساليب التعذيب الهمجية التي يلتجيء اليها النظام العنصري ضد المواطنين والتي كثيرا ما تودي بحياتهم في اثناء « التحقيق » !

اسرائيل أكبر منتج أسلحة !

موسكو — لمراسلنا الخاص — ذكرت صحيفة « برافدا » السوفييتية ان اسرائيل تعتبر ، نسبيا ، اكبر دولة منتجة للسلاح في العالم وان أكثر من ١٠٠ الف شخص يعملون فيها في صناعة الاسلحة وتوابعها . واضافت ان اسرائيل انتجت في عام ١٩٧٥ لوحده — حسب أوامر الولايات المتحدة — سلاحا بقيمة نصف مليار دولار وانها ضاعفت هذا الرقم في عام ١٩٧٦ فوصل الى أكثر من مليار دولار . وكل ذلك — أضافت « برافدا » — يحظى برضى الولايات المتحدة التي استفادت من تجارب اسرائيل للسلاح الامريكي خلال أربعة حروب . وأما اسرائيل فانها تستغل ذلك لفرض سياسة حكامها على منطقة الشرق الاوسط .

تقرير الهستدروت عن العمال العرب — بقية

وباشراك الشباب العرب في مخيمات الاصطياف ، والعمل على تقريب القلوب .

النشاطات الرياضية

يوجد ٥٤ فرقة كرة قدم و ٢٥ فريق رياضي آخر . ولكن هذه الفرق تشكو من عدم تخصيص الاحتياجات والملاعب والتجهيزات والمؤسسات الرياضية ، وانعدام تطوير فروع الرياضة الاخرى . وبالمقارنة يوجد فرق عظيم ما بين المساعدة المقدمة للفرق اليهودية والمساعدة المقدمة للفرق العربية . الامر الذي يثير النقمة وانعدام الثقة .

هذا ما جاء على لسان اللجنة .

وقد اوصت بان تعمل الهستدروت وبالتعاون مع الحكومة ، على ايجاد المباني والملاعب واللوازم الرياضية للفرق الرياضية العربية . وطالبت « ادارة أرض اسرائيل » بتخصيص قطع اراضي لهذه الغاية . وفي نفس الوقت طلبت من الهستدروت ومنظمة « هبوعيل » زيادة المخصصات المالية للفرق العربية .

« شركة العاملين »

من فم اللجنة : — تركزت الشكوى ضد هذه المؤسسة الخاصة بالاقتصاد الهستدروتي لانها لم تفعل شيئا من اجل اقامة صناعات ومشاغل في القرى العربية ، خاصة وان العمال العرب هم أول من يفصل من العمل ، ومن جهة أخرى تصادر الاراضي فتقفل مصادر الرزق . و « شركة العاملين » هذه لم تتحرك لتعمل أي شيء للعرب مع ان المؤتمر الثاني عشر للهستدروت وضع على عاتقها القيام بتطوير القرية العربية واقامة الصناعات والحرف فيها .

وتضيف اللجنة ما جاء في تقرير لجنة « طهون » السابقة عن هذا الموضوع وهو :

أ — لم تقم الهستدروت أي مشغل في المحيط العربي ولهذا الامر تأثيرات سياسية واقتصادية ، خاصة بعد مرور ٢٥ سنة على قيام الدولة ، حين يضطر العمال العرب الى ترك بيوتهم والتفتيش عن مصادر الرزق خارج قراهم .

ب — دلت التحقيقات على وجود ٢٨ قرية (أدرجت أسماؤها) تكتسب أولوية اقامة صناعات فيها .

ج — تبين بعد الفحص ، ان هناك استعدادا عند العمال والهيئات والمجالس في القرى العربية لاقامة مشاريع صناعية .

ويعزو التقرير عدم قيام « شركة العاملين » بنشاط في القرى العربية ، الى عدم اعتبار هذه القرى مناطق تطوير . وهذا بحد ذاته أفقد العرب الثقة باخلاص شعار الدمج وأبعدهم عن الهستدروت .

وبناء عليه توصي اللجنة ب :

١ — الطلب من « شركة العاملين » اقامة المشاريع الصناعية في القرى العربية ذات التركز السكاني الكبير .

٢ — اقامة صندوق انشاء يمكن العرب أعضاء الهستدروت من أخذ قروض ما بين ١٠ — ٣٠ ألف ليرة لفتح مشاغل وحرف صغيرة .

٣ — الطلب من الحكومة مساعدة « شركة العاملين » لتتمكن من اقامة المشاريع الصناعية في القرى العربية .

قضية المساكن

تؤكد اللجنة ان احدى القضايا المركزية هي قضية المساكن . فعلى ضوء الزيادة السكانية ، وقلة الاراضي ، وارتفاع أسعار أراضي البناء ، يطالب الجمهور العربي بايجاد حل لقضية الاسكان . وهذا الطلب موجه الى « شركة العاملين » . هذا ووضعت مؤخرا اتفاقية ما بين الهستدروت ووزارة الاسكان تقضي ببناء مساكن للعرب الا ان هذه الاتفاقية لم تنفذ .

وعند هذا الحد سكتت شهرزاد الصباح عن الكلام المباح ، وأسدل الستار على هذه الازمة الخانقة ، ولم تفتح اللجنة فمها باية توصية لحل أزمة السكن المتفاقمة في عكا والناصرة والقرى ، للشبان الازواج والعائلات الكبيرة والفقيرة والجنود المسرحين .

المزارعون العرب

تقول اللجنة ان السكان العرب يتذمرون من الهستدروت لانها ترفض دمج المزارعين العرب في المركز الزراعي . وهذا المركز يتهرب من القيام بهذا الواجب . والمزارع العربي يرى في هذا التهرب رفضا لتخصيص مياه ري للمزارعين العرب حسب استحقاقهم .

ولهذا تطلب اللجنة من المركز الزراعي وبكل شدة القيام بدمج المزارعين العرب فيه واعتبارهم أعضاء متساوين دون تأجيل .

التعليم المهني

تؤكد اللجنة ان قضية طلاب الثانويات العرب تزداد حدة كل سنة . والان يبلغ عدد هؤلاء الطلاب عشرين الفا .. وفي كل سنة يتخرج آلاف الطلاب الثانويين ولا يتم استيعابهم في العمل .

ويبلغ عدد الطلاب العرب الذين يتعلمون في مدارس « عامل » المهنية ٦٥٤ ، (٣٧٢ في الناصرة و ٣٥٢ في الطيبة و ٣٠ في تل السبع) ، يضاف الى هذا اقامة دورات مهنية محدودة في نوادي الهستدروت . وبناء عليه فاللجنة تطالب الحكومة والسلطات المحلية باقامة عدد من المدارس في الوسط العربي ووضعها تحت اشراف مؤسسة « عامال » .

لا مفر من المساواة

يمكن الترحيب باي توجه نحو التحسينات ، وبالنظرة الواقعية ، والتصدي للتحريض العنصري والفاشي ، تجاه العمال والجماهير العربية .

ولكن ليكن معلوما للجميع ان العرب في اسرائيل هم اقلية قومية — وليس مجرد طوائف — لهم كامل الحقوق المتساوية دون اي انتقاص . وللعمال العرب كامل الحقوق المتساوية في الهستدروت وهيئاتها ومؤسساتها ، وبالاجور وشروط العمل المتساوية ، وحق العمل في المكاتب والمصانع الحكومية والهستدروتية وغيرها ، وحق التطور المهني والعلمي والثقافي والرياضي والاجتماعي الخ ... وخاصة الاجيال الصاعدة والفتاة والمرأة .

فاية ترقيعات ، او دعاية براقة لن تجدي نفعا ، ولا بديل عن المساواة الفعالة .

فنحن الشيوعيين نقول بكل وضوح انه لا حاجة مطلقا للجان تحقيق ، او لجان عليا ، ولا حاجة للتطويل والتقصير ، فالقضية في غاية البساطة وهي :

تصفية سياسة التمييز والاضطهاد من قبل الحكومة واحزابها والهستدروت واحزابها ، ومعاملة المواطنين العرب بكامل المساواة ، والاقلاع عن سلب الارض وتمكين القرية العربية من اسباب التطور والرقي الكاملة .

اننا نطالب بتصفية الدائرة العربية في الهستدروت حالا ، واقامة مجالس عمال في القرى العربية فعالة وذات صلاحية على غرار مجالس العمال اليهود .

وضم الطلاب الى دائرة الطلاب العامة وعلى قدم المساواة بالطلاب اليهود ، وضم الشبيبة الى منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة ، وفتح المدارس المهنية والتعليم العالي والوظائف امامهم .. ومباشرة « شركة العاملين » باقامة المشاغل والمصانع في مدينة الناصرة وفي القرى العربية بالتعاون مع الحكومة والسلطات المحلية . وقيام « شركة الاسكان » الهستدروتية ووزارة الاسكان وبالتعاون مع السلطات المحلية باقامة المساكن للازواج الشابة والمسرحين والعائلات الكبيرة الخ ..

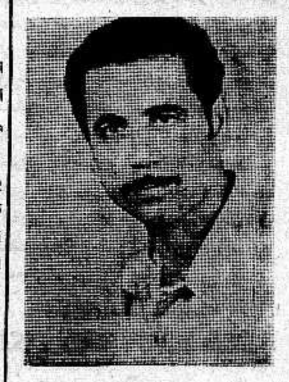
ان الكفاح الجماهيري الذي قام ويقوم به العمال والجماهير العربية بمساندة ومعاضدة القوى الدمقراطية اليهودية ، الذي اضطر اصحاب « الحل والربط » الى مجرد التفكير بالتحسينات ، سيؤتي ثماره ، وسيؤدي في نهاية الامر الى اسقاط السياسة الرسمية القائمة والخروج الى سياسة مساواة وسلام عادل .

(انتهى)

حان الوقت لتغيير مدير المعارف العربية

بقلم الاستاذ نالح الياس نائب مدير مدرسة الحرش — الحي الشرقي — الناصرة

(كان هذا المقال قد بعث به كاتبه الى صحيفة « الانباء » الحكومية لنشره. ولكنها ، لاسباب لا تخفى على القارىء ، اهملته مدة تزيد عن الشهر . وبعد مراجعتها بشأنه نشرته تحت زاوية « بريد القراء » بعد أن لخصته بشكل مشوه ، الى بعض الأسطر) .



ادفع للاجير اجره قبل ان يجف عرقه » هكذا قيل في التوراة . فهل تمشي دائرة المعارف العربية مع هذا المبدأ ؟؟؟

اسمح لي يا اخي القارىء بهذه المقدمة واهدأ فانني سأوافيك بمعلومات انت تعرفها ولكنك تلذ لاعادة سماعها — اسف تتألم لذلك ! !

ان فترة تسلم السيد عمانوئيل كوبيليفتش ادارة المعارف العربية تمتاز بظاهرة فريدة ، هي ظاهرة الاضرابات في مدارسنا العربية ، وظاهرة نزاعات العمل التي تمتد الى المحاكم ؟ وظاهرة المطالبة بتغيير مدير ونقل آخر وغير ذلك . ظواهر لم نلمسها في فترة من سبقوه . اننا لا نتجاهل أن هذه الظواهر وخاصة الاضرابات تعم معظم نطاقات الدولة . ولكن بالنسبة لجهاز المعارف العربية فانه بدون شك قد وصل الى حافة الهاوية ان لم يكن قد هوى الى الحضيض .

واليك بعض الامثلة التي تدعم اقوالي ، ودعني أبدأ بدائرة الحسابات:

١ — تماطل هذه الدائرة في دفع الرواتب بما في ذلك اجور السفر ومنح الاستكمال ليس لانها لا تريد الدفع بل لقلة التنظيم ولقلة الاهتمام بالمعلم العربي .

٢ — اذا طالب المعلم باي طلب فغالبا ما يتسلم الرد على نفس الرسالة وفي أسفلها بخط احمر أو لا يتسلم ردا أو يتسلم ردا هزيلا .

وهكذا يصبح ملف المعلم خاليا من المراجعات الخطية التي تدعم مطالبه وتضيع حقوقه .

٣ — بخصوص الامهات اللواتي يخرجن لاذن ولادة — فان من المحتمل جدا أن تلد المعلمة مرة ثانية قبل أن تتسلم تصديقا من دائرة المعارف بخصوص دفع منحة التأمين لها .فكيف يمكن أن تعيش بدون راتب عدة أشهر.

٤ — أما بالنسبة للمناقصات للمديرين فحدث ولا حرج «من له يعطى ومن ليس عنده يؤخذ » . والحدق يفهم .

٥ — ان معظم قضايا المعلمين يمكن أن تحل بمكالمة تلفونية ولكنها لا تحل أو يتأخر الحل فهل تلك سياسة مقصودة أو اهمال أو عدم معرفة ؟

٦ — ان معظم المعلمين العرب يسكنون في الجليل والمثلث . والناصرة تتوسط هاتين المنطقتين — فلماذا لا يقام فرع لدائرة الحسابات في الناصرة للتسهيل على المعلمين في مراجعاتهم . أو أن يحضر مسؤول من هناك مرة واحدة في الاسبوع على الاقل لهذا الغرض ؟

٧ — وهذا ينطبق أيضا على مدير المعارف . فنحن نطلب حضوره ولو مرة في الشهر لمقابلة المعلمين الذين هم بحاجة الى ذلك وللاطلاع على مشاكلهم.

٨ — انني لا أعفي المفتشين من مسؤولية المطالبة بحقوق معلميهم ولو اقتضى الامر سفرهم الى القدس شخصيا لان المكاتبة نصف المشاهدة فلماذا لا نحصل على واحد صحيح؟؟!!

٩ — ان صحة المعلم النفسية أهم بكثير من الاشياء الاخرى . وعلى دائرة المعارف أن تشعره بأنها تسعى دائما لارضائه ما دامت تطالبه بالعمل.فلتعط دائرة المعارف ما عليها ولتطلب ما لها.

١٠ — ان الكتابة وحدها لا تكفي بل هناك ضرورة لتعيين لجنة تتقصى العمل في جهاز المعارف العربية بكامله حيث يكون واجبا عليها أن تقول للاعور أنه أعور ، وأن لا تخشى وأن لاتتساهل مع أي شخص لا يقوم بواجبه . اما ان يترك الحبل على غاربه — فهذا أمر يؤدي الى غضب المعلمين العرب ويجعلهم يميلون الى السلبية وهذه الظاهرة بدأت تنتشر . وحرام علينا أن نتهمهم بالسلبية لان هذا الوضع هو نتيجة عدم اعطائهم حقوقهم كاملة .

وقبل أن تعرف نتيجة أي عمل ابحث عن أسبابه وصدق من قال : أن لا دخان بدون نار . وليضع الجميع نصب اعينهم الحديث النبوي القائل : اذا عمل أحدكم عملا فليتقنه . والى السيد مدير المعارف أقول ما قاله الخليفة عمر بن الخطاب لاحد حكامه :

فاما عدلت واما اعتزلت ومنه كل معذرة والسلام .

قانون الاجهاض أقرته الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — اقرت الكنيست في القراءة الثالثة والاخيرة ، يوم الاثنين الماضي ، قانونا يجيز الاجهاض . وسيصبح ساري المفعول حال نشره في الجريدة الرسمية .

وقد صوتت الاكثرية ، بما في ذلك اعضاء الكتلة الشيوعية ، الى جانب القانون . بينما تغيب عن الجلسة في اثناء التصويت معارضو القانون من أحزاب المتدينين وبعض كتل « الليكود » . في حين تظاهر عدد من النساء المتدينات خارج الكنيست احتجاجا على هذا القانون الذي اعتبره الراب الرئيسي غورن معارضا لتعاليم التوراة والتقاليد اليهودية .

شيوعيو المثلث يعدون للمعركة الانتخابية

أم الفحم — لمراسلنا — عقد هنا ، يوم السبت الماضي ، اجتماع لكادر نشيطي فروع الحزب الشيوعي في منطقة المثلث باشتراك اللجان المحلية للحزب والشبيبة والحركة النسائية والاكاديميين وسكرتيري الخلايا الحزبية . وحضره نائب سكرتير الحزب العام الرفيق توفيق طوبي .

وكانت لجنة منطقة المثلث قد قررت في اجتماعها الاخير تأجيل عقد مؤتمر المنطقة الى ما بعد انتخابات الهستدروت القادمة .

افتتح الاجتماع وترأسه الرفيق حسين اغبارية . وقدم الرفيق غازي شبيطة سكرتير المنطقة تقريرا عن عمل لجنة المنطقة والفروع وقدم برنامجا للمرحلة القادمة . وعلى هذا دار البحث والنقاش . ورد الرفيق غازي شبيطه على النقاش بينما اجمل البحث الرفيق توفيق طوبي .

ومن جملة بنود البرنامج للمرحلة القادمة ، الذي أقره الاجتماع ، جمع اكتتاب لحملة الانتخابات لا يقل عن ١٣٠ الف ليرة . وقد جمع في الاجتماع نفسه ١٥ الف ليرة .

واقر الاجتماع جملة من القرارات السياسية والتنظيمية . منها استنكار المعاملة غير الانسانية للسجناء من المناطق المحتلة . والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الاداريين .

وعبر الاجتماع عن تاييده التام لجهود اللجنة المركزية للحزب في سبيل اقامة جبهة سلام ديمقراطية لخوض انتخابات الكنيست القادمة .

قائمة جبهة ديمقراطية تخوض الانتخابات المحلية في قرية المقيبلة

المقيبلة — لمراسلنا — وفي المقيبلة ايضا تكونت جبهة دمقراطية شكلت قائمة باسم قائمة المقيبلة الديمقراطية وشارتها (ر د) لتخوض الانتخابات للجنة المحلية التي ستجرى في ٢٢-٢-٧٧ . ولتكون بديلا للقوائم العائلية المتناحرة وسلاحا في أيدي الاهلين من أجل تحصيل حقوقهم والدفاع عنها .

وأصدرت الجبهة أول بيان لها للاهالي حددت فيه برنامجها الانتخابي الذي وضعت في مقدمته المطالبة بالمساواة في الحقوق والمنح أسوة بسائر القرى اليهودية الواقعة ضمن مجلس جلبوع الاقليمي . كما نص البرنامج على التعهد بالعمل بروح الوحدة والتعاون مع جميع الفئات المستعدة للتعاون على الدفاع عن أراضي القرية وغيرها بالتنسيق مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية . وتقديم الخدمات الى الاهالي دون تمييز وتعبيد الشوارع وانارتها بالكهرباء وانجاز بناء المدرسة وضمان نظافة القرية وفتح عيادة « كوبات حوليم » وغير ذلك .

ورشحت الجبهة اربعة مرشحين لعضوية اللجنة المحلية هم السادة :

١ — لطفي محمود خلف .

٢ — محمد عبد القادر جرار .

٣ — موسى محمود جابر .

٤ — عثمان محمد صالح .

انتشار حوادث السطو والسرقات في اسرائيل في الاسابيع الاخيرة
طوبي يستجوب وزير البوليس عن حوادث في الطيبة

حيفا — مكتب الاتحاد — تتزايد حوادث العنف والسرقة في اسرائيل هذه الايام على كافة المراتب والمستويات (من البابوج للطربوش) . فلا يكاد يمر يوم دون وقوع أكثر من حادثة سرقة أو سطو يصاب في غالبيتها الضحايا بجروح جسمانية وربما القتل .

فخلال الاسبوع الماضي ، فقط ، سرقت محطتا بنزين في منطقة تل أبيب . احداها قتل حارسها العربي وسلب السارق منها أربعة آلاف ليرة . والثانية أدت الى جرح موظفة وسرق مبلغ مئة ألف ليرة . وفي حولون اختفت عجوز في الـ ٥٨ من عمرها بعد السطو على بيتها وسلب النقود والجواهر التي في حوزتها . وفي نهاريا سلبت سندات بقيمة مليون ليرة من احدى المدارس .. وغيرها .. اكثر من عشرين حادثة سطو وسرقة .

القدس — لمراسلنا البرلماني — هذا وقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير البوليس ، شلومو هيلل ، ساله فيه اذا كان يعرف عن السرقات العديدة التي وقعت مؤخرا في قرية الطيبة وماهية الخطوات التي اتخذتها وزارته للكشف عن السارقين ولمنع تكرار هذه الحوادث .

بلدية الناصرة تتصدى لأوامر مصادرة أرض

الناصرة — لمراسلنا — اتخذ المجلس البلدي لمدينة الناصرة في جلسته العادية التي عقدت مساء الاربعاء الماضي في دار البلدية ، وبالاجماع ، قرارات هامة . وبرز بين هذه القرارات قرار بارسال مذكرة الى وزير المالية يطلب فيها الغاء مصادرة تسع دونمات تقع في الحي الشرقي وتعرف باسم « خلة عيسى » . خاصة وان اصحاب هذه الارض ذوو ملكية محدودة ، الى جانب كون المصادرة بطبيعتها اجحاف بحقهم وبحق المدينة . والمعروف انه بالرغم عن قرار المصادرة الذي صدر في عام ١٩٥٤ ، ظل اصحاب هذه الارض يعيشون فيها ويستعملونها . وفقط قبل شهرين حاول مكتب ادارة أراضي اسرائيل وضع يده عليها وتحيط « بخلة عيسى » ، الواقعة داخل منطقة البلدية ، اراضي تبلغ مساحتها ١٦ دونما كانت حررت من المصادرة في خريف عام ١٩٧٥ ، الامر الذي احيى الامل في نفوس اصحاب هذه الارض ايضا بتحريرها .

واعلن المجلس البلدي ، في قراره هذا ، انه سيقف مع اصحاب هذه الاراضي لاسترداد حقهم في ارضهم وسيدعمهم في كل الاجراءات التي سيتخذونها . كما يطالب القرار بالغاء أمر المصادرة وباعادة هذه القسائم الى منطقة البلدية .

كما اتخذ المجلس البلدي ، في جلسته المذكورة ، قرارا بالبدء في تنفيذ تخطيط مشروع للمجاري تبلغ تكاليفه ١٥٠ الف ليرة لمنطقة بير ابو الجش وكفار هحورش .

لانغر والعسلي يزوران سجن « كفار يونا »

حيفا — مكتب الاتحاد — قام المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي بزيارة لسجن « كفار يونا » يوم الاربعاء الماضي . واجتمع المحاميان بالمعتقلين ظافر صندوقة من القدس العربية ، الذي يقبع في السجن منذ أكثر من سنة ونصف حسب أمر اعتقال اداري ، وبمحمد سالم محمد أبو سالم من مدينة نابلس المتهم بعضوية منظمة غير قانونية والتدرب على السلاح وحيازة مواد متفجرة والذي ستبدأ محاكمته يوم ١٣ آذار القادم .

كذلك التقى المحاميان بكل من محمد عواد خليل عابد وسامي علي مصطفى، اللذين عذبا بوحشية . وكلاهما متهم بحيازة مواد متفجرة ،وستبدأ محاكمتهما في ٢٣ آذار القادم .

واشتكى المعتقلون للمحامين من أوضاع السجن التي ازدادت سوءا بعد اضراب سجناء عسقلان الشهير .

ديان وكوليك ومسؤولون كبار آخرون أصدقاء القاتل « جنحو »

نشرت صحيفة « هآرتس » في عدد الجمعة الماضي (٢٨-١-٧٧) مقالا مطولا عن المليونير عبد النور جنحو الذي يحاكم في هذه الايام بتهمة قتل باجس اللفتاوي من رام الله .

وقد كشفت « هآرتس » النقاب عن العلاقات المصلحية التي ربطت بين جنحو وعدد كبير من المسؤولين الاسرائيليين الكبار وخصوصا الذين لهم علاقة مباشرة بالمناطق المحتلة . وذكرت « هآرتس » من أولئك المسؤولين موشه ديان (وزير الامن السابق المسؤول أمام الحكومة عن المناطق العربية المحتلة) وتيدي كوليك (رئيس بلدية القدس) ورحبعام زئيبي (المشهور بلقب « غاندي » الذي شغل في حينه منصب القائد العسكري العام لمنطقة المركز) والكولونيل فيردي (القائد العسكري للضفة الغربية) .. وغيرهم .

واكدت « هآرتس » ان ملايين جنحو ترعرعت في اعقاب حرب ٦٧ وان علاقاته بالمسؤولين الاسرائيليين ساعدته على ذلك .. حتى اتسع نفوذ غناه الى نيويورك حيث اشترى « سوبر ماركت » من خمسة طوابق والى بيروت حيث اشترى ربع أسهم فندق « هوليدي — اين » .

وقد وافق له الحكم العسكري مبدئيا على أن يقيم بنكا مستقلا لاول مرة في تاريخ الضفة الغربية ، واحتكر لوحده امتيازات توزيع الغاز في غالبية مدن الضفة . ومنحه الحكم العسكري تصريحا لاستيراد حمولات سفن كاملة من اللحم المجفف (الامر الذي ما زال ممنوعا حتى على المستوردين الاسرائيليين) .

وللمليونير جنحو يد طولى في صفقات بيع الاراضي العربية في الضفة الغربية لملاكين اسرائيليين (مع ان القانون لا يتيح استملاك هذه الاراضي للافراد الا عن طريق ادارة أراضي اسرائيل). وقد حاول احتكار هذه التجارة فضايق سماسرة آخرين وسطا على بعضهم بالقوة . ولان « ظهره مسنود » لم يقدم الى المحاكمة حينما جرح أحد السماسرة باسم « ابو شحادة » . ومن صفقات الارض التي نفذها ذكرت « هآرتس » ٧٠ دونما في منطقة « النبي صموئيل » في القدس العربية.

وأضافت « هآرتس » ان جنحو وطد علاقاته بالتاج الهاشمي وانه بعد ان كسب «صداقة» الشريف ناصر بن حسين (خال الملك) تمكن من لقاء الملك حسين في باريس وأهداه سيارة بقيمة ٢٥ الف جنيه استرليني (٤٤٠ الف ليرة اسرائيلية) .

ويذكر أن جنحو ، اثر علاقاته المصلحية مع النظام الهاشمي والحكم الاسرائيلي ، شعر بقوة تمكنه من ممارسة ملوكيته على الاهالي ، فكان يتصرف بدون حساب للقوانين والعرف فيضرب ويقتل كما يشاء . وقد صرح أهل القتيل اللفتاوي ، الذي اتهم جنحو بقتله ، ان الحكم العسكري يؤثر في قضية جنحو من أجل تبرئته ، فقد قدمه الى المحكمة العسكرية بدلا من المحكمة المركزية المدنية وطرد عددا من شهود الاتهام الى خارج الضفة الغربية . وصرح أبناء عائلة القتيل انهم تعرضوا هم أنفسهم لضغط من الحكم العسكري وانهم كانوا يستدعون للتحقيق يوميا في الساعة الثانية صباحا .. حيث عرض عليهم « المحققون » ان يعقدوا صلحة ويتنازلوا عن دعواهم .

هذا ولا تزال سلطات الحكم العسكري تماطل في محاكمة جنحو . فمثل هذا العميل .. لا يتنازل عنه الحكم العسكري قبل اكمال امتصاصه.

« دمنا ليس مباحا » !
أصحاب محطات الوقود يهددون بالاضراب ليلا اذا لم يحموا من السطو

تل أبيب — لمراسلنا — هددت ادارة منظمة أصحاب محطات الوقود باقفال المحطات ليلا اذا لم تتخذ اجراءات حاسمة لمنع اعمال السطو التي كثر تعرض عمال المحطات وأصحابها لها في الآونة الاخيرة .

وقيل في جلسة الادارة الطارئة التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي في تل أبيب ان المنظمة حذرت من قبل سنوات من أخطار السطو والاعتداء هذه ، ولكن عبثا . لان الحراسة تكلف مالا . والسلطات يبدو انها تستخف بحياة الانسان عندما يتعلق الامر بالمزيد من النفقات . ولكن خزينة الدولة تربح مليارات الليرات من الوقود الذي تبيعه هذه المحطات لقاء عمولة زهيدة لا تتعدى ٢٫٦٥٪ .

وتقرر عقد اجتماع خلال اسبوع لكل الاطراف المعنية يتقدم فيه اصحاب المحطات بواحد من خيارين : اما اقفال المحطات ليلا حيث لا تتوفر الحراسة الكافية وجباية رسوم اضافية في المحطات المناوبة ، أو دعوة المستشار القضائي للحكومة لسن تشريع يخول السلطات المحلية حظر بيع الوقود ليلا بالنقد بل لقاء استمارات معينة ، حتى لا يكون في المحطات في الليل نقود يطمع بها السطاة .

انتخابات جمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — عقدت جمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة اجتماعا عاما طارئا بناء على دعوة المحاسب العام للجمعيات التعاونية ، اثر الضجة التي أثيرت مؤخرا حول الاهمال والفوضى في الجمعية . وكانت « الاتحاد » نشرت خبرا في وقت سابق .

وتقرر في الاجتماع ابقاء الهيئة الادارية بالتركيب السابق . وكذلك هيئة الرقابة مع اضافة عضوين هما السيد فؤاد قاسم جمامعة والسيد محمد الخطيب .

واقرت الهيئتان في أول اجتماع لهما ، بعد اعادة التعيين مباشرة ، الاعداد لانتخابات جديدة للادارة بعد ان تعد كل هيئة تقريرا عن عملها حتى أواسط آذار القادم .

وجدير بالذكر انه لم تجر انتخابات للادارة خلال السنوات الثلاث الماضية مع أن دستور الجمعية يقضي باجرائها كل سنة .

ارتفاع أسعار المياه ٣٥ — ٦٤٪ في أول نيسان

القدس — من المتوقع ان يصادق مجلس المياه الذي يرئسه وزير الزراعة أهرون أوزن على اقتراحات سلطة المياه برفع سعر ماء الري بنسبة تتراوح بين ٣٥ — ٦٤٪ ، وسعر الماء للصناعة والاستهلاك البيتي بنسبة ٣٥٪ . وذلك ابتداء من أول السنة المالية الجديدة في أول نيسان القادم . وبذلك يصبح سعر المتر المكعب من الماء للاستهلاك البيتي ١٫٨٥ ليرة لكل من الامتار الثمانية الاولى و٢٫٩٠ ليرة لكل من الامتار الثمانية التالية و ٤٫٣٠ ليرة لكل متر اضافي .

كيف فشلت انتخابات « العمل » في بيت جن

بيت جن — لمراسلنا — الذي سمع او قرأ ان لحزب العمل ١٠٠٠ عضو عربي ، وصدق ، لا بد أنه صفر متعجبا من « قوة » هذا الحزب بين العرب !

ولكن هذا الحزب يعمل من الناس أعضاء فيه لغرض الانتخابات وهم لا يعلمون . ففي بيت جن مثلا دعي أعضاء الهستدروت الى اجتماع في النادي من أجل انتخاب سكرتير للنادي حسبما قيل لهم . وذهب عدد كبير منهم الى النادي وهم خالو الذهن عن علاقة هذا الامر بانتخابات حزب « العمل » الداخلية لمؤتمر الحزب . وكادوا يشتركون في الانتخابات وهم لا يدرون لولا وجود بعض أعضاء الحزب الشيوعي الذين أوضحوا لهم اللعبة التي تجعل منهم أعضاء في حزب « العمل » رغم انوفهم . فنفضوا أيديهم حالا . وأداروا ظهورهم للمهزلة ولعنوا هذه الاساليب والقيمين عليها . وفشلت الانتخابات . واضطرت اذاعة اسرائيل الى الاعلان ان انتخابات حزب العمل جرت بشكل طبيعي في كل البلاد باستثناء بيت جن قرب الجرمق .

وبعض الناس يجدون عذرا لزعماء حزب « العمل » الذين يريدون تكبير البيدر خوفا من « شماتة العدا » .

نشاطات

● « حلقة الشباب » في نادي « الاخوة » بحيفا — تدعو لحضور امسية عن « الفولكلور الافريقي » مع فيلم عن « الحياة في أفريقيا » — المحاضر ابراهام لوطن — يوم الخميس ١٠-٢ الساعة ٨ مساء — جادة بن غوريون ٣٩ — حيفا .

● الحزب والشبيبة في دير حنا يدعوان جماهير الشباب لسماع محاضرة عن آخر التطورات في القضية الفلسطينية وذلك يوم السبت ١٢-٢ الساعة ٦ مساء في نادي الحزب . المحاضر الرفيق ابراهيم مالك .

● بيت الصداقة — الناصرة يدعوكم الى حضور اللقاء مع ضيف الشهر ، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء (٨-٢-٧٧) في القاعة الصغرى .

ضيف الحلقة — المحامي الشيوعي المعروف حنا نقارة .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* سالم خطيب وزوجته بالمولودة الجديدة

عبير

فرع الشبيبة الشيوعية — دير حنا

أيام دراسية حول جامعة حيفا

جامعة حيفا — لمراسلنا — نظمت لجنة الطلاب العرب في حيفا بالتعاون مع مؤسسات الجامعة الاخرى يومين دراسيين في بداية الشهر الحالي ، اشترك فيهما حوالي الف طالب عربي من مناطق الناصرة وعكا وحيفا . واشرف على تنفيذ برنامجهما عضو اللجنة غزال ابو ريا وعصام مخول .

وكان هدف هذين اليومين الدراسيين تعريف الطلاب الثانويين باقسام الجامعة المختلفة وبالمشاكل التي تواجه الطلاب ، كذلك قدم توضيحا حول امتحان الدخول العام . وابرز الضيفون التمييز الفاضح والمستوى المهترىء لبرامج التعليم في المدارس العربية الثانوية خاصة برنامج اللغة العربية الذي يبعد الطالب العربي عن التراث القومي التقدمي ، وعن الثقافة والتاريخ العربيين . وطالبوا بالغاء هذا التمييز الفاضح والمقصود .

هذا ومن الجدير ذكره ان صحيفة « الانباء » الحكومية اياها ، نشرت خبرا حول هذا النشاط ، وحاولت ذر الرماد في العيون باشارتها الى ان « جامعة حيفا » هي التي قامت بتنفيذ هذا النشاط . وهي بهذا تريد طمس الدور الطليعي التقدمي الذي تضطلع به لجان الطلاب العرب في مختلف جامعات البلاد .

رسالة دبورية : بين « ايجد » وادارة المجلس المحلي يتضرر الاهالي ؟!

الناصرة — لمراسلنا — اوقفت شركة باصات « ايجد » ايصال باصاتها الى قرية دبورية واصبحت تكتفي بانزال المسافرين عند مدخل القرية ، حيث يضطر غالبيتهم الى السير مشيا على الاقدام لمسافة تصل الى ثلاثة كيلومترات داخل القرية حتى يصلوا بيوتهم .

وقد اتخذت « ايجد » هذه الخطوة اثر مماطلة المجلس المحلي في ايجاد حل لمشكلة دوار الباصات . حيث ان المكان الذي تدور فيه الباصات أصبح ضيقا بسبب اقامة سور غير قانوني على جانب الشارع . وقد كان من الممكن حل هذه المشكلة بنقل عامود كهرباء موجود في الشارع الى مسافة بضع مترات بعيدا عن الشارع . ولكن ادارة المجلس لم تقم بهذا الامر .. رغم وجود قرار في المجلس بنقل العامود .

وهكذا .. بين قرار « ايجد » وبين مماطلة ادارة المجلس .. تضيع حقوق اهالي البلدة ، الذين يتساءلون بدهشة واستغراب .. لماذا يماطل المجلس في نقل العامود ؟! ويقولون لشركة « ايجد ».. الا يكفي يوم او يومان انذارا للمجلس ... وهل ستستمر في اضرابها الى ما شاء الله ؟!. ويدعو اهالي دبورية شركة « ايجد » الى التفاهم مع المجلس لكي ينقل العامود .. ويدعون ادارة مجلسهم الى تنفيذ قرار المجلس فورا .. وحتى يتم التنفيذ ، على شركة « ايجد » أن تتحمل بعض « الصعاب » وتوصل المسافرين الى مركز القرية .

وفود طلابية تتضامن مع اهالي دنون

الناصرة — لمراسلنا — قامت وفود طلابية من مختلف المدارس العربية في الجليل يوم السبت الماضي بزيارة قرية دنون تضامنا مع أهاليها ومطالبهم العادلة . وحملت الوفود شعارات كتب عليها « افتحوا مدرسة للتعليم بدلا من فتح سجن للتعذيب » و« عاشت وحدة أهالي دنون » و « استجيبوا لمطالب اهالي دنون بفتح المدرسة حالا » . واجتمعت الوفود الى جانب طلاب دنون في ساحة المدرسة المغلقة، وتحدث فيهم رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، عودة بشارات ، الذي عبر عن التضامن الطلابي مع قرية دنون ، ودعا الى أوسع حملة تضامن جماهيري معهم . كذلك تحدثت رئيسة مجلس الطلاب في كفر ياسيف الاخت وفاء الياس فقدمت بيان اللجنة القطرية حول الموضوع . ثم تحدث ممثل عن لجنة المتابعة في القرية ، وشكر الوفود على تضامنها مع مطالب اهالي دنون وطلابها .

ومن الجدير ذكره ان اللجنة القطرية العامة للطلاب الثانويين العرب في البلاد كانت أصدرت بيانا اعلنت فيه تضامنها مع مطالب طلاب دنون واستنكرت فيه توجه وزارة المعارف اللامسؤول لحل هذه القضية .

والمعروف أن الشرطة حاولت يوم السبت الماضي ، ارهاب الوفود الطلابية ، ولكن حان الوقت لتفهم هذه السلطات أن جماهيرنا « يا جبل ما يهزك ريح » .

المحامية لانغر في مقابلة صحفية مع « كومسومولسكايا برافدا »

موسكو — لمراسلنا الخاص — نشرت صحيفة « كومسومولسكايا برافدا » السوفييتية (٢-٢-٧٧) نص مقابلة صحفية كانت اجرتها مجلة « اوريتسونت » الالمانية الدمقراطية الاسبوعية مع عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، المحامية فيليتسيا لانغر .

وتحدثت الرفيقة لانغر في هذه المقابلة عن الاوضاع في المناطق العربية المحتلة فذكرت قضية اعتقال الشبان والاحداث ابناء (١٣ — ١٦ عاما بتهم توزيع منشورات وطرق محاكمتهم، وكذلك قضية الاعتقال الجماعي للمتظاهرين وقضية مئات المعتقلين الاداريين الذين لم توجه اليهم اية تهم ولم تتجرأ السلطات على محاكمتهم وغيرها . وأكدت الرفيقة لانغر في هذه المقابلة ان كل أساليب القمع والاضطهاد الاسرائيلية في المناطق لم تستطع كسر شوكة الاهالي صغيرهم وكبيرهم ولم تثنهم عن النضال العنيد ضد الاحتلال .

واشادت لانغر بنضال قوى التقدم الاسرائيلية ضد أساليب الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل الانسحاب والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

طرق « أمنية » استيطانية جديدة تربط اسرائيل بمستعمراتها في غور الاردن

تل أبيب — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « هآرتس » ان اجتماعا على مستوى عال اشترك فيه وزراء الدفاع والخارجية والعدل قرر ، قبل أسابيع ، المصادقة على شق طريق يربط اواسط البلاد بغور الاردن مبتدئا من عند كفر قاسم وهوارة ومارا بعدد من قرى نابلس ومنتهيا في غور الاردن قرب مستوطنة ناحل غتيت .

ويبدو ، كما ذكرت « هآرتس » ، ان قيادة الضفة الغربية المحتلة العسكرية هي التي ستتولى أمر شق هذه الطريق تحت اسم طريق عسكرية أمنية . واعترفت الصحيفة ان المصادقة على شق هذه الطريق هي جزء من عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وخصوصا في منطقتي غور الاردن وغوش عتصيون .

ويتوقع ان تجري مصادرة أراض على طول المناطق التي ستمر بها هذه الطريق .

ركود في حركة البناء وتصفية حوانيت أثاث

تل ابيب — لمراسلنا — اخذت بوادر ركود في حركة البناء تظهر منذرة بازمة اقتصادية . وقررت شركة «شيكون وبتوح» (الاسكان والتطوير) ايقاف بناء ١٥٠٠ وحدة سكنية ، بسبب عدم بيع ما لديها من وحدات سكنية ، والتي تبلغ ٨٣٤٠ وحدة في طور البناء و ١٧٩٤ وحدة جاهزة .

ولهذا السبب قررت الشركة فصل عشرات من عمالها وتخفيض اسعار الشقق السكنية لبيعها ، ولو بخسارة ، كما ادعى ناطق باسم الشركة .

ولكن الكساد لم يصب الوحدات السكنية فقط . فقد كتبت الصحف عما تعانيه حوانيت الاثاث من كساد رهيب . اذ تدنت البيعات في معظم حوانيت الاثاث في تل ابيب الى ٥٠٪ . اما الرواج الذي سجل في اوائل السنة الماضية فلم يكن طبيعيا حيث سارع كثيرون الى شراء المزيد من الاثاث لتجنب دفع ضريبة القيمة الزائدة من جهة ولخشيتهم من تدني قيمة الليرة المستمر بسبب التخفيض الزاحف .

ويقوم عدد من اصحاب حوانيت الاثاث الكبيرة في تل ابيب بتصفية عامة بسبب الكساد . كما يتذمر اصحاب حوانيت الاثاث من عدم حماية الحكومة للانتاج المحلي الامر الذي يصعب عليه منافسة الاثاث المستورد من الخارج .

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

● ارملة المرحوم الرفيق صبري بقاعي وأبنائها في طمرة بوفاة فقيدتهم الغالية

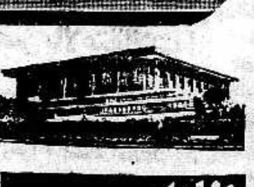
ليلى

اعضاء الحزب والشبيبة — كابول

● الشيخ احمد علي الاحمد واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة والدتهم وقريبتهم .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

النائب ليفنبراون في النقاش على قانون الاجهاض
آن الأوان لفصل الدين عن الدولة ولالغاء الاحوال الشخصية من القرون الوسطى



في الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — مع موافقة الكتلة الشيوعية على قانون الاجهاض الذي أقرته الكنيست في الايام الاخيرة واعتباره خطوة الى الامام في سبيل تحرير الاحوال الشخصية من تحكم عقليات القرون الوسطى ، الا ان النائب ابراهام ليفنبراون قدم بعض التحفظات شرحها في كلمة نوجزها فيما يلي :

ان المراة نصف المجتمع . ولا مفر من الاقرار بحقها في المساواة . والاعتراف بحقها في اجهاض حملها هو جزء من التعبير عن تلك المساواة . اما المعارضون بشدة فهم ممثلو احزاب المتدينين . وهنا يجب التفريق بين المتدينين وبين قادة أحزاب المتدينين الذين يجعلون من الدين وسيلة ضغط في المساومات الائتلافية . اننا نعارض في الاكراه الديني ، وفي فرض طريقة حياة على المواطنين تتعارض مع ضمائرهم .

وما اغرب أن نسمع من ممثلي احزاب المتدينين عن هضم مزعوم لحقوق المواطن عند الحديث عن اعطاء المراة حق الاجهاض . ان الذي يهضم حقوق الفرد هم أولئك الذين يفرضون على الغير طريقة حياة تتعارض مع ضميره . واذا كانوا بالفعل يهتمون بحياة الانسان فاحرى بهم أن يعارضوا سياسة الحرب . واذا كانوا يهتمون بصحة الانسان فليعرفوا انه تجري في اسرائيل بين ٤٠ — ٦٠ الف عملية اجهاض سرية في السنة لا تتوفر فيها الظروف الصحية اللازمة بسبب انعدام قانون يتيح اجراءها في المؤسسات الصحية .

ومع اننا نرى في القانون خطوة تقدمية الا اننا نود اضافة تحفظ الى الفقرة ٥ يقول : « قررت المراة ذلك بعد استشارة طبيب » . فما دمنا نعترف ونسمح بالاجهاض في ظروف معينة فيجب اعطاء المراة نفسها حق القرار الحر متى تفعل ذلك وكيف .

ان ممثلي أحزاب المتدينين يضعون القضية كما لو كان القانون يفرض على المراة الاجهاض . علينا ان نعتمد على المراة ، وعلى شعور الامومة لديها . فهي لا تقرر بسهولة انهاء حملها . واذا قررت فلا بد ان هناك اسبابا وجيهة .

لماذا تلاحق الشرطة الطلاب اليساريين والعرب ؟

قدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون استجوابا الى وزير الشرطة اثر ما نشر في نشرة الطلاب « بي هاتون » من ١٩-١-٧٧ وجاء فيها: « في الاسابيع الاخيرة تشتد الملاحقة التي يقوم بها عناصر من رجال الامن ضد نشاط الطلاب من أعضاء المنظمات اليسارية والطلاب العرب أيضا . ويساهم في هذه الملاحقات رجال شرطة بالزي المدني من الذين يخدمون في قسم « المهمات الخاصة » التابع لشرطة اسرائيل في القدس . وكذلك رجال أمن آخرون » .

وسال النائب ليفنبراون اذا كان هذا صحيحا ؟ وما الذي يدعو الشرطة الى القيام بهذه الاعمال ضد الطلاب ؟ وما اذا كان الوزير مستعدا لاصدار أمر بوقف تلك الملاحقات ضد الطلاب اليساريين والعرب .

لتبحث الكنيست وعلى وجه السرعة الفساد في « شركة اسرائيل »

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب ابراهام ليفنبراون في ٣٠-١-٧٧، باسم الكتلة الشيوعية، طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لادراج تقرير مراقب الدولة بخصوص الفساد في « شركة اسرائيل » على جدول أعمال الكنيست للبحث المستعجل سوية مع رد رئيس مجلس ادارة الشركة، البارون روتشيلد، على تقرير المراقب .

وقال النائب ليفنبراون في تفسير الطلب أن تقرير مراقب الدولة يظهر أن أعمال الشركة اتسمت بفساد خطير . وكما جاء في الصحف ، فان رئيس مجلس ادارة الشركة البارون روتشيلد يدعي أنه كانت محاولات لمنعه من تقديم دعوى جزائية ضد تيبور روزنباوم بعد نشر تقرير مراقب الدولة .

وقال النائب الشيوعي أن هذه الاتهامات الخطيرة ، بالاضافة الى ما ورد في تقرير مراقب الدولة ، تستدعي بحث القضية بشكل مستعجل في الكنيست لوضع الامور في نصابها ولاستخلاص النتائج المترتبة على ذلك .

وزير المواصلات يستجيب لاهالي حي القطمون

رد وزير المواصلات بالايجاب على استجواب كان قدمه النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون في ٢٦-١٢-٧٦ ، أشار فيه الى ما يعانيه سكان حي القطمون في القدس بسبب سوء تنظيم باصات ايجد واختلاف مواعيدها عما هو مسجل في لوائح السفر مما يسبب متاعب للمسافرين ويجعلهم ينتظرون طويلا في الدور . ووعد الوزير بحل المشكلة في أسرع وقت ممكن .

بشـــرى لقـــراء هـــذه الصفحـــة

الاتحاد — نبشر قراء هذه الصفحة الاعزاء، اننا سنخصص صفحة أخرى للفنون والرياضة وقضايا الشباب فى عدد الجمعة أيضا • وبهـــذا سيحتوى كل عدد من أعداد « الاتحاد » عـــلى صفحة خاصة لهذه القضايا • وسنبدأ بهـــذا الترتيب الجديد من العدد القـــادم (الجمعـــة ١١—٢—٧٧) • ولذا ، فاننا نتوجه الى جميـــع القراء ان يعتبروا هذه الصفحة كما كانت دائمـــا منبرا لقضايا جماهير شعبنا الشابة وللفنـــون التقدمية والرياضة وكافة المواد الخفيفة الهادفـــة لما فيه مصلحة شعبنا وقضاياه •

فيلم دانيماركي هام عن القضية الفلسطينية

✻ طرد من عمله لانـــه فلسطينى ✻ نحـــاول أن نورط الناس فى عملية تفكير •• هذا يعطى نتيجـــة ✻ قسم كبير من الافلام العربية يعتمد عـــلى العاطفـــة والرثاء بـــدلا مـــن الثـــورة ✻ أحـــد الافـــلام العربيـــة أعطـــى نتيجـــة عكسيـــة تمـــامـــا ✻

كيف يعلم الناس طريقـــة التفكير الثورية داخل المدارس ومراكز التضميد ؟ كيف تعبـــأ النساء ضمن العملية الثورية ؟ كيف يتدرب الفلسطينيـــون رجالا ونساءا وشبابا واطفالا ، فى المخيمات على النضال مـــن أجل حقوقهم ؟

هذا هو فحوى الفيلم الدانيماركى « المضطهدون على حق » وهو مشهور فى العالم ويعتبر من اهم الافلام وأكثرها تاثيرا على الرأى العام فى الدانيمارك وغيرها . وقد اثار نقاشا جديـــا فى الدانيمارك حول القضية الفلسطينيـــة التى كانت دائما عرضة لتشويه ووسائل الاعلام الصهيونية . وقد أجـــرت الشقيقة البغدادية « طريق الشعب » هذا اللقاء الهام مع مخرج الفيلـــم « فريدى تورنبرغ » ومصوره « نيلـــز فست » الدانمركيين . وقد طلب الاثنان من مراسل « طريق الشعب » الا يثبت اسميهما على كل اجابة واعتبرا نفسيهما شخصا واحدا لانهما يعملان بطريقـــة جماعية كما يقولان ، وكل اجابة يمكن أن تخص الاخر :

— أنت دانيماركى وفلسطين بعيدة ، كيف تعرفت عليها أو كيف وصلتـــك القضية الفلسطينية ؟

— ليس مصادفة بالطبع ، فانا ، كأى دانيماركى آخر اقع تحت ضغوط واقع معقد ومحير ، ولم تكن التفسيرات السائدة مقنعة بالنسبة لى ، وخـــلال مسيرة البحث وجدت ان ليس الدانيمارك غير بلد واحد يعيش نفس الاشكالات الموجودة فى بلدان اخرى ، ولقـــد وجدت من خلال نظرة ماركسية وحدة لهذه المشاكل هى الاستغلال وكل بلد يعبر عن رفضه للاستغلال بطريقـــة خاصة . كان لى صديق فلسطينـــى متزوج من دانيماركية فصل من وظيفته لانه فلسطينى ، لقد ادخلتنى هـــذه الحادثة الى موضوع اتسع فيما بعد الى نفس المشكلة التى انا فيها ، وكان المر : كراسات وبحوث ومقـــالات فى الصحف ومن ثم اشتراك فى مظاهـــرات من اجل القضية الفلسطينية الخ .

ولقد أدى كل هذا الى فلمى الاول وكان اسمه « فلسطين — الدانيمارك نفس المشكلة » .

— هل كان هذا سهلا ، أعنى صنع فيلم عن فلسطين والدانيمارك تسيطر عليها أجهزة اعلامية وثقافية صهيونية ؟

— حاولنا فى البداية أن نطلب منحة من مؤسسة الاذاعة لكنها رفضـــت وتوجب علينا أن نجمع بعض الاموال ونصنع فيلما بسيطا عن قضية معقدة .

— أنت تستعمل كلمة — نحن — من تقصد ؟

— فى الدانيمارك يوجد حوالى ٥٠ شخصا يتوزعون فى مجموعات سينمائية ، وهذه المجموعات تتعاون فيما بينها .

— أيعنى هذا أنكم مجموعة ؟

— نحن أيضا مجموعة وعددنا عشرة ، وعندما نصنع فيلما فاننا نصنعه معا ، ليس هناك شخص ينفرد بالعمل .

— الا تحصلون على مساعدات من الحكومة ؟

— كمجموعة لا ، لكن كأفراد نعم وفى حالات نادرة . على اننا نحاول أن ندير



صورة من الفيلم — فتاة فلسطينية فى احد مخيمـــات اللاجئـــين

انفسنا بانفسنا ، وبالطبع فان الامـــر يحتاج الى روح كفاحية .

— وكيف توزعون أفلامكم ؟

— فى المدارس والجامعات والنوادى ، واماكن التجمع العمالية .

— كيف يستقبل الناس أفلامكم ؟

— بردود فعل مختلفة ، أنت تعرف أن الصهاينة يصنعون للدانيماركيين برامج وأفلاما منذ سنين وبرامجهم ذكية الى حد كبير ، لذا يصعب زعزعة التاثـــير الثقافى الذى عززوه فى الدانيمارك .

ما وجه الفلسطينى ؟ كان يجهـــل ذلك . فى السابق كنا نسمى اليابانيين والصينيين مثلا بالجنس الاصفـــر ، لكننا اكتشفنا بعدئذ انهم اناس كبقية الناس . ونفس التصور مزروع بالنسبة لشخصية الفلسطينى ، لقد حاولنا ان نقرب للدانيماركى من خلال مشاكلـــه هو مشاكل الفلسطينى ، لم نكن نضغط عليهم بفرض حقيقة مباشرة يجهلون عنها الشىء الكثير ، عرضنا لهم اشخاصا يشبهونهم ، عجائز واطفالا وانـــاســـا عاديين يعيشون داخل حياة يوميـــة صعبة .

— وهل تظن أنهم وصلوا الـــى قناعات ؟

— ليس بفيلم واحد بالطبع ، اننـــا نسرب المعلومات ونعززهـــا بمعلومـــات اخرى ، والمدى الزمنى يدخل ضمـــن الصراع ، سوى أن قطاعات واسعة بدأت تفكر من جديد واخرى تستجيب ، لقد تحدث كثير من الناس معنا وناقشونا من مواقع تختلف عن مواقع سابقة . اننا نحاول أن — نورطهم — فى عملية تفكير اذا جاز استعمال هذا التعبـــير وهذا ما ازعم أنه يحصل الان ويعطى نتائجه .

— ما رأيكم فى مستوى الافـــلام العربية التى شاهدتموها ؟

— بعضها جيد ، لكني اجـــد ان اغلبها يعتمد الاسلوب العاطفي المعتم ، وفى رأيي اننا يجب ان نحـــذر من امكانية احلال — الرثاء — مكان — الثورة — فتتبع هذا السبيل لا يصنع ثورة ، ما يصنعها هو التحليـــل الايديولوجي المعتمد على معطيات واقع مرئي . واود ان اشير الى اني شاهدت افلاما استخدمت نفس الوثائق لكنها لم تكن دقيقة فى عرضها ، واذكر على سبيل المثال فيلما عرض وثيقة تتعلق بمجموعة من اليهود الذين اضطهدوا بالسلطات الصهيونية لانهم يعارضون مسألة التهجير ونسف البيوت ، ولقد ارتنا الوثيقة كيف ضربوا من قبـــل السلطات ضربا مبرحا ، لكن التعليق ذكر ان هؤلاء عرب . هذا بالطبع خطر جدا فلو عثر الصهاينة على فيلم مثل هذا لفركوا ايديهم فرحا ولقالوا : ها ، لقد ادخلناهم فى القفص . يجب ان يكون المرء دقيقـــا وحـــذرا من استعمال مثل هذه الوثائق .

— الشائع ان يطلق اسم — الجنة المستعادة — على البلدان الاسكندنافية ، الى أى مدى هذا صحيح ؟

— اجل ، ويقولون أيضا ليس هنالك فقراء ، فمن أين تأتي اضرابات العمال اذن ؟ ان هذا الوصف — الجنة — يصلح لسائح ، لكن اذا نظرت الى خلفية الصورة فستجد انها مكونة من الفقراء ، من امراض الراسمالية . ان الدانيمارك شأن البلدان الاخرى بلد طبقي ، وما دام الراسمالي يسعى من اجل أجر اوطأ للعامل فان هذا يسعى من اجل أجر اعلى ، الا يولد هذا صراعا ، صداما ، مظاهرات ، اضرابات ؟

— اي ميزة لفيلمك من وجهـــة نظرك ؟

— استطيع القول اننا كنا نبحث عن شخصيات بسيطة تقدم تفسيراتها الشخصية التي تعكس تفكير النـــاس من أمثالها ، ام حسين مثلا ، أو عم حسن ، هذه الكاركترات — ترســـم — بورتريت (صورة) — لروح الشباب ، يعني اننا تكلمنا عن الثورة بلسان الناس الذين يحتاجون الى الثورة ، بلسان وطريقة تفكير الفقراء الذين هم داخل المشكلة والذين يطرحون افكارهم حول الطريقة التي يرونها صحيحـــة للخروج من المشكلة ، عادات واخلاق وشؤون يومية الخ ومن يجمع كـــل هذا فى بؤرة وعي تفسر المشكلـــة . اعتقد ان المشاهد يرتاح لهذا وسيفكر بانهم اناس عاديون يوجد من يشبههم حوله . ولقد تجنبنا بالطبع عمـــل لقاءات مـــع المثقفين التقليديـــين والبرجوازيين الصغار الذين يحسنون التعبير ، هؤلاء موجودون فى كل مكان ، سوى أن نفعهم فى مثل هذه الافـــلام قليل .

فيلم سويدي عن الثورة الكوبية

يقوم وفد عن التلفزيون السويدى باعداد فيلم وثائقي عن تاريخ الثورة الكوبية . يجري التصوير فى سنتيافو باشتراك فيدل كاسترو ، الذي قدم للوفد مساعدات خاصة .

((الانتهازيون)) بعد ((المذنبون))

« الانتهازيون » — آخر قصـــص نجيب محفوظ التى ستنفذ على الشاشة بعد فيلم « المذنبون » المأخـــوذ عـــن احدى قصصه أيضا والذى أثار ردود فعل كثيرة داخل مصر . أما الهدف من الفيلم فيقول منتجه ايهاب الليثى انه : محاكمة المستغلين ومن ورائهم عـــلى الملأ .

مؤتمـــر المسرحيين العـــرب

عقد المسرحيون العرب اول مؤتمـــر لهم فى القاهرة فى ٦ شباط الجـــارى واشتركت فيه وفود من ١٢ دولـــة عربية . ناقش المؤتمر دور المســـرح العربى فى الظروف الراهنة والمشاكـــل التى تعترض انطلاق المسرح العـــربى وتبادل الخبرات المسرحية .

ومن المتوقع أن يكون المؤتمر قـــد ناقش مشروع قرار اقامة مهرجـــان المسرح العربى الذى يقام سنويـــا فى سوريا فى كافة الدول العربية بشكـــل دورى فى كل عام مرة واحدة .

فى القـــدس العربيـــة المحتلـــة

ممنوع عرض الأفـــلام الجنسية الرخيصة !

حيفا — مكتب الاتحاد — بشرتنا صحيفة ((الشعب)) المقدسيـــة ، يـــوم الاربعـــاء المـــاضي ، بأن اصحاب دور السينما بالقدس العربية وقعوا على اتفـــاقية فى اجتماع مع مكتب الغرفـــة التجـــارية فى المدينـــة ، تعهدوا بموجبهـــا ((بمنع عرض الافلام الجنسية والخليعـــة فى دور السينما فى القدس العربية)) •• لما تتركه من آثـــار سيئـــة وضارة على الشبـــاب والشـــابات بصورة خاصة وعلى السكان بصورة عامة)) .

وقـــد جاء هـــذا القـــرار الوطني الحكيم فى اعقاب اغراق دور العرض العربية فى البلاد وخارجها .. بافلام رخيصة مبتذلة لا هم لها سوى الهاء شبابنا وشاباتنا عن قضاياهم الوطنية واليومية .. وانحطـــاط أخلاقهـــم ومستوى تفكيرهم فى كل الامور . ولعل اكبر دليـــل على هذا ، هو تشجيع سلطات الاحتلال لمثل هذه الافـــلام والاكثار منها وتسهيل مهمة استيرادها الى دور العرض فى المناطق المحتلة .

ومثلمـــا تفعل سلطـــات الاحتلال فى المنـــاطق العربية المحتلة ، تقـــوم السلطات المسؤولة فى اسرائيل هـــى ايضا بتشجيع هذه الموجة من الافلام للغرض نفسه . وما تزال دور العرض العربية فى قرانا ومدننا العربية تعرض مثل هذه الافلام بتشجيع من السلطات التي تتعامى بدورهـــا عن تنفيـــذ القانون . فهناك افلام يحظر القانون دخول الاحداث (أقل من ١٦ عاما لمشاهدتها .. ولكن هذا القانون غير ساري المفعول .

ولعل المشكلة لا تقف عند هـــذا الحد . فحتى لو طبق هذا القانون ، فان الاخرين ، أي ابناء ما فوق ١٦ عاما ، يجب الا يشاهدوها . والحـــل هو فى اتخاذ خطوة حكيمة مثل خطوة اصحـــاب دور العرض من القدس العربية . أي بوقف عرض هذه الافلام بتاتـــا .

ولعل اصحاب دور السينما العرب فى النـــاصرة وأم الفحـــم والطيبـــة وعبلين وسخنين وكل مكان اخر .. ينتهجون خطوة ابنـــاء شعبهم فى القدس العربية المحتلة ويمنعون عرض الافلام الرخيصة هم ايضا !

ابطـــال الاتحاد السوفييتي فى الشطرنج — شبـــان وشـــابـــات فى عمر الازهـــار !

الريـــاضـــة

بقلم : اليكس سريبنيتسكى

فاز اللاعب اناتولى كاربوف ابـــن ال ٢٥ ربيعا بالمسابقة الدورية الرابعة من المسابقات الخمس التى اشترك فيها البطل العالمى للشطرنج على مـــدار عام ١٩٧٦ . وفى أواخر العام فـــاز ببطولة الاتحاد السوفييتى التى اجتذبت اليها ١٢ غروسمايسترا (استـــاذا كبيرا فى الشطرنج) وغير ذلك مـــن أساتذة الشطرنج — اثنان على الصعيد الدولى ، وأربعة على الصعيد الوطنى .

ولقد اثار اشتراك كاربوف فى البطولة الوطنية تعليقات حية . فعلى امتـــداد الاعوام الخمسة والعشرين الاخيرة لـــم يخاطر أى من ميخائيل بوتفينيـــك ، وفاسيلى سميسلوف ، وميخائيل تال ، وتيجران بتروسيان ، وبوريس سباسكى وهم ابطال للعالم بتجربة انفسهـــم فى بطولة وطنهم الداخلية ، التى كثيرا ما تضم لاعبين اقوياء بارزيـــن . ولنفرض أن كلمة « خاطر » ليست ملائمة تمامـــا فربما أدى كل منهم حجج قوية . ولكن الحقيقة تظل هى الحقيقة : فابتداء من عام ١٩٥٢ لم يناضل أى من ابطـــال العالم السوفييت على لقب افضـــل لاعب شطرنج فى الاتحاد السوفييتى .

وكاربوف طالب كلية الاقتصاد بجامعة لينينغراد . وكان — طبقا لاعترافـــه — يستقطع من وقته كل يوم ٣ ساعـــات للشطرنج ، ويتمسك بشدة بالوعـــد الذى قطعه على نفسه يوم كلل بالغار قائلا « سوف أكون بطـــلا يمارس اللعب » . وخلال أقل من عامين بعد زعامته الرسمية لحلبة الشطرنج خاض بضع عشرات من الادوار وهزم فى ثلاثة منها فقط : وهؤلاء السعداء الذيـــن هزموه هما اولف اندرسن (السويد واجينو توريه (الفلبين) وانضـــم اليهما الان اللاعب المخضرم ايفيمجيلر .

ان كاربوف الذى يتربع على عرش بطولة العالم فى الشطرنج فى الوقـــت الراهن شخص صريح للغاية ، ولايخجل من الاعتراف بان النجاحات الابداعيـــة البحتة تبقى بالنسبة له — مهما كانـــت عظيمة — فى الدرجة الثانية ، ناظـــرا فى ذلك الى افق رياضى رحب بحـــت . وبصدد الجدل التقليدى الشديد حـــول : ما هو الشطرنج : أهو علم أم فـــن أم رياضة ؟ — يعطى بدون تردد تفضيـــلا للتعريف الثالث . ويؤكد كاربوف معترفا بان لاعبى الشطرنج السوفييت قد فقدوا خلال السنوات الاخيرة الى درجـــة ما على الصعيد الدولى ذلك التفـــوق الذى حازوه ، ويؤكد (بمجلة «ترناميا» العدد ١٢ ، عام ١٩٧٦) أن «الهرم الشطرنجى السوفييتى ضخم جـــدا وتنطوى قاعدته على المسابقات الواسعة بين التلاميذ لعموم الاتحاد السوفييتى والمعروفة باسم «الرخ الابيض» ثم قصور الطلائع التى تربى جميع أبطـــال العالم السوفييت ، ويأتى بعد ذلـــك مرحلة اعلى تتمثل فى عشرات مـــن أندية الشطرنج . كل ذلك مما يوضح أن لدى مواطنينا القدرة على تعلـــم الشطرنج كعلم وفن . ولكن ربمـــا ان الوقت قد حان للوقوف عند التعريـــف الثالث . ذلك أن الشطرنج ليـــس بعلم وفن فقط بل ورياضة ايضا ، وفى الاونة الاخيرة كثيرا جدا ما يكـــون رياضة فقط (وذلك مـــا اكتبه انـــا — المؤلف) .

وهذا التأكيد ليس فوق الجـــدل على الاطلاق ، ولكن كما يقال بحكمـــة كبيرة ، فان التناول الواقعى للعبـــة الشطرنج يعد — كما يبدو لى — امرا مميزا لعصرنا . ان اللاعب الشـــاب يرئس مجموعة كبيرة من الاساتـــذة والفروسمايستر (الاساتذة الكبـــار فى الشطرنج) الذين رأوا مثلما يـــرى فى الشطرنج لعبة رياضية فى المقـــام الاول . وهناك البعض منهم لا توجـــد لديه بما فيه الكفاية — حقا — درجـــة التنظيم التى تتوفر فى البطل ، ولا يتمتع بمعارفه ، وهناك البعض منهم تنقصهم الموهبة : ومن هنا تنشأ الاخفاقـــات الى جانب الانجازات الرائعـــة . وفى المحصلة النهائية فان الذين أخفقـــوا فى البطولة الاخيرة لعموم الاتحـــاد السوفييتى وهم بوريس جولكـــو ، وفيتالى تسيشكوفسكى وربما أيضـــا رافائيل فاجانيان ، ومن اخفقـــوا فى الخارج — اللاعب اليوغسلافى ليوبومير ليوبويفتش وغيره ، هؤلاء جميعـــا يعدون اليوم من صفوة الاساتذة الكبار (الفروسمايستر) .

وكل مسابقة كبرى تقريبا تعود بالفوز والسعادة على ممثلى هذه « الموجـــة الفتية » وذلك باظهارها لاسماء لاعبين كانوا مغمورين حتى الان . وهنـــاك تأكيد آخر اتضح فى بطولة الاتحـــاد السوفييتى للشطرنج التى انتهت قبيـــل العام الجديد . وأقدم بعض الامثلة : اللاعب يورى بالاشوف الذى فـــاز بالمرتبة الثانية ولكنه ليس لاعبا جديدا . ذلك أن هذا اللاعب ابن موسكـــو الذى يبلغ من العمر ٢٧ عاما قد صـــار استاذا كبيرا منذ ثلاثة أعوام . وقـــد تعلم دقائق لعبة الشطرنج لبعض مـــن الوقت مع كاربوف فى مدرسة بوتفينيك . ولكن فى العام الراهن فقط عندمـــا امتزجت معارف بالاشوف الواسعة مع شخصيته التى انصهرت حقق اللاعـــب الشاب نجاحات كيفية . واللاعـــب الاستاذ يوسف دورفمان ابن مدينـــة لفوف باوكرانيا الذى يبلغ من العمر ٢٤ ربيعا هو أيضا لاعب جديد بـــين الشطرنجيين الكبار . وعندما علـــق النقاد على ادائه فى بطولة الاتحـــاد السوفييتى أطلقوا عليه « المشاكس » ، مبرزين اسلوبه فى اللعب الذى يتميز بعدم اللجوء الى الحلول الوســـط ، والمتميز بطابع رياضى . وحصل دورفمان على المركز الخامس وحقق معيـــار الفروسمايستر (الاستاذ الكبير) مـــن النقط . وقد حقق ذلك بعد ثلاث سنوات من حصوله على لقب الاستاذ ، ومـــا زال مبكرا ، بالطبع ، التحدث عـــن مواهبه ، الا أنه من الواجب انتظـــار مواصلة شيقة منه لطريقه .

وبالطبع ، كان من الخطأ والظلم وضع الشطرنجيين الكلاسيكيين ضمـــن قائمة المحافظين . بتروسيان وليـــف بولوجايفسكى اللذان لعبا بروعـــة فى اعلى دور فى بطولة الاتحاد السوفييتى ، واظهروا استاذية عالية ونضالا عنيدا فى اللقاءات التمهيدية مع المنافسـين . ولكن اذا ما دار الحديث عن اتجاهـــات لعبة الشطرنج التى تتطـــور باستمرار وتثرى بمميزات جديدة ، فانها ربما تقف الى جانب الاجيال الحديثة بصدد هـــذا الجدل الابدى بينها وبين الاجيـــال القديمة .

ولقد اختتم الموسم الرياضى بالمسابقة التى جرت فى موسكو ، ذلك الموســـم الذى نجح بما فيه الكفاية بالنسبـــة للاعبى الشطرنج السوفييت . ذلك ان ظهر خمسة لاعبين غروسمايستر ، وحاز لاعبان على جائزة المسابقة التى جـــرت بين المناطق . وفى النهايـــة تأتـــى الانجازات الرائعة التى حققتها لاعبات الشطرنج . ذلك ان اربع منهن قـــد حصلن على حق منافسة مواطنتهن نينا جابريندا شفيلى على لقب بطلة العالم . وهؤلاء اللاعبات الجدد هـــن الينـــا أخميلوفسكايا ابنة ال ١٩ ربيعا مـــن مدينة كراسنويارسك بسيبيريا ، واللاعبة الاصغر منها سنا مايا تشيبوردانيدزيه من تبليس ، واللاعبة الاكبر حنكـــة وخبرة فالنتينا كوزلوفسكايا من مدينـــة بياتيجورسك فى شمال القوقاز ، واللاعبة الينا فاتاليبيكوفا من موسكو (ابنـــة بطلة العالم السابقة اولجا روبيتسوفا) — بالاضافة الى نانا اليكساندرا (مـــن تبليس) وايرينـــا ليفيتينا (مـــن لينينغراد) ، اولئك اللاعبات اللائـــى لديهن جميعا الحق فى الاشتراك فى هذه المباريات .

وكل ذلك ليس محصلة تسرد فقط ، بل انه تأكيد آخر بأن عاصفة المنافسة التى تجتاح مدرسة الشطرنج السوفييتية التى يدرس بها ما يزيد على ٣ ملايين من عشاق هذه اللعبة العتيقة تحتفظ بمركز الصدارة .

— وكالة أنباء (نوفوستي) —

((أوســـكار)) الشطرنج لكـــاربوف

انتخب الاتحاد العالمي لصحفيي الشطرنج ، بطل العـــالم السوفييتي للشطرنج انـــاتولي كاربوف للمرة الرابعة على التوالي ، كلاعب الشطرنج الاول لعام ١٩٧٦ ايضا •• وينال بهذا جائزة ((الاوسكار)) للشطرنج .

وقد فـــاز بالمرتبة الثانية والثـــالثة على التســـاوي الدنمركي ليبنت لرسون والبرازيلي انريكا مكينغ • وكانت بـــاقي النتـــائج كمـــا يلي : ٤) فلســـتميل هولت (تشيكوسلوفاكيا) ، ٥) تجران بتروسيان (الاتحـــاد السوفييتي) ، ٦) لـــوب بولوغييبسكي (الاتحـــاد السوفييتي) ، ٧) لايوش بورتش (هنغـــاريا) ، ٨) فكتور كورشنوي ، ٩) ميخـــائيل تـــال (الاتحـــاد السوفييتي) ، ١٠) فيتـــلي تشيسكوفتشكي (الاتحـــاد السوفييتي) •

هذا وكان اشترك فى التصويت ٩٠ صحفيا من ٣١ دولة فى العالم •

شـــباب عـــكا ••• خطوة الى الوراء

عكا — من قاسم بقاعي — خسر شباب عكـــا ، وللمرة الثالثة على التوالي ، مباراته هذا الاسبوع ضد فريق القمة هبوعيل كريات آتـــا بثلاثـــة اهداف مقابل لا شيء •

ابتدات المباراة حماسية ومثيرة من جانب الفريقين وقام الفريقان بعدة هجمات متبادلة وخطرة .. ولكن قلة تركيز الشباب لهجماتهم لم تترجم الى لغة الاهداف . وهنا استغل هجوم كريات آتا الفرصة وتمكن من تسجيل ثلاثة اهداف متتالية فى مرمى شباب عكا . وانتهى الشوط الاول بهـــذه النتيجة .

وفى الشوط الثاني افتتح الفريق العكي المباراة بهجمات مكثفة وخطرة على مرمى كريات آتـــا حتى جاءت الدقيقة ال ٧٧ حيث قام اللاعب زياد ابراهيم الذي كان لامعا فى هـــذه المباراة بتمريرات جميلة . وبسرعـــة البرق ارسل الكرة الى سهيل شعبان الذي حولها الى اصابة لصالح شباب عكا . وهنا استفاق الشباب وسيطروا على زمام الامور فى هذا الشوط ولكن دون جدوى .. حتى جاءت الدقيقة ال ٩٠ فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا وتصدى لها اللاعب سهيل شعبان ليحرز الهدف الثاني لصالح الشباب ، ولتنتهي المباراة بفوز كريات آتا بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

والجدير بالذكر ان الشباب العكي لم يحرز اي انتصار منذ اكثر من شهر على عكس عادته .

نامل ان يستغل الفريـــق العكي الفرصة يوم السبت القادم فى مباراتهم البيتية ضد بيتار نهاريا .

✻✻✻

هذا وكان من المتوقع لقاء هبوعيل مجد الكروم ومكابي بيالك على ارض ملعب مجد الكروم ، ولكن المباراة تاجلت بسبب الامطار الغزيرة وبسبب عدم صلاحية الملعب .

((الانفتـــاح ((أبربح)) من الجـــدار الطيب))!

رئيس بلديـــة رفح يفتتح مبـــاراة انفتاحية فى ظل الاحتـــلال

رفـــح — هرتسليـــا (٢ — ١)

غـــزة — خـــاص — يذكر القراء احـــدى مباريـــات كرة القـــدم فى هرتسليا ، والتي حضرها سيـــادة الشيـــخ شحدة زعرب رئيس بلديـــة رفح . فى حينه نشرنا خبرا مطولا عن هذا الانفتاح .

واليوم انفتح الانفتـــاح الزعربي اكثر .. فقام رئيس البلدية بالاشراف على مباراة جرت فى رفح المحتلة بين فريق اسرائيلي من هرتسليا وفريق من رفح . وليس هذا فحسب بل وضرب الكرة الاولى فى المباراة .

وكما تذيع وسائل الاعلام الاسرائيلية بزهو واضح فقد جرت المباراة بروح وديـــة « خالص » (طبعـــا فى ظل الاحتلال) .. وفاز الفريق الضيف من رفح بهدفين مقابل هدف واحد للفريق الاسرائيلي .

وبهذا يكون الانفتاح الزعربي سجل اول نصر لفريق كرة قـــدم عربي على فريق اسرائيلي . (لقد خسر فريق عربي آخر مـــن لبنان مباراته عبر الجدار الطيب مع فريق اسرائيلي) . وهكذا يسجل الانفتـــاح لنفسه انـــه « ابربح » من « الجدار الطيب » ...

والجدير بالذكر ان الحـــاكم العسكري لمنطقة رفح هو احد العاملين فى مجال كرة القدم فى هرتسليـــا .. وهو يشارك فى ادارة فريق مكـــابي هرتسليا . لذا فقد كان شريكـــا لعزيزه رئيس البلديـــة من رفـــح فى المبادرة لمثل هذا اللقاء ...

أم الفحـــم — الطيبـــة (٣ — صفـــر)

لم يتوقعوا الفوز ولكنهم استحقوه

الطيبـــة — مـــن عبـــد القـــادر ظـــاهر ورشـــاد عبـــد الهـــادى — شاهد جمع غفير من عشاق كرة القدم من الطيبة وام الفحم والقرى الاخرى ، هذا السبت ، اللقاء المرتقب بين شباب الطيبة وشباب ام الفحم والذى جرى على ملعب الطيبة وفاز فيه الفحماويـــون بثلاثة أهداف مقابل لا شىء .

نزل الفريقان الى هذه المبـــاراة ووضعهما فى قائمة الدورى لا يشـــير الى خطر الهبوط أو المزاحمة عـــلى البطولة .. ولذا .. توقعنا أن يكون اللقاء اخويا ويتفرغ اللاعبون الـــى اللعب باعصاب هادئة ... وصحتـــين للمنتصر .

بدأت المباراة وفى ربعهـــا الاول تميزت بسيطرة شباب الطيبة الذيـــن نقلوا اللعب الى منتصف ام الفحم من الملعب . ولكن دون تخطير جـــدى لمرمى ام الفحم بل وسرعان ما توازنت القوى وبدأ يلاحظ أن هجوم ام الفحم خطر جدا . ويتميز لاعبوه بالسرعـــة والتعاون ومن ورائهم كان خطـــا الوسط والدفاع متماسكين يدفعانهـــم الى الامام بعد صد هجمات الطيبة .

وفعلا وفى الهجمة الثانية — فقـــط — لام الفحم فى الدقيقة ٢٤ تمكن هجـــوم ام الفحم من تسجيل الهدف الاول فى مرمى الطيبة مستغلا ارتباكا بين حامى مرمى الطيبة ودفاعه ، اللذين ساعدا اللاعب عدنان الفحماوى على احـــراز الهدف الاول لفريقه .

وعادت الصورة على نفسهـــا .. دفاع ام الفحم يصد هجمات الطيبـــة بتضحية وامتياز على التوالى ، لتأتى هجمة سريعة اخرى لام الفحم مـــن اليمين . وتمر الكرة بعرض منطقـــة جزاء الطيبة ، واذا بلاعب دفـــاع الطيبة — محمد أبو العسل — يصوب الكرة صاروخية الى مرماه مسجـــلا هدفا ذاتيا ليصبح الهدف الثانـــى لام الفحم فى الدقيقة ٣٦ .. وهنا توجب الاشارة الى الضعف والارتباك اللذين حلا فى دفاع الطيبة ، مما أدى الـــى فقدان التوازن واللعب بدون تركيز .

وفى الشوط الثانى كان واضحا أن فريق ام الفحم .. بصورة لعبـــه وجدارة دفاعه وخطورة هجومه سيحافظ على النتيجة .. بل وأكثر من ذلك ، مستغلا نقاط الضعف الواضحـــة فى صفوف الطيبة وهى ارتباك الدفـــاع وضعفه وعدم خطورة خط الهجوم . وللاسف ، لوحظ توتر أعصاب اللاعبين دون ضرورة .. وكثرت الصادمـــات والاصابات الامر الذى زاد التوتر .. الى حد خطر توقيف المباراة . ولكـــن الحكم شلومو يوسف مسك زمـــام الامور وابعد لاعبا من كل فريـــق . وبذا سيطر على المباراة واللاعبين وهو يستحق التقدير على ذلك .

استمر اللعب وكان بغالبيته فى وسط الملعب . وكانت الهجمات الخطـــرة قليلة . ولكن ذلك لم يمنع هجوم ام الفحم من تسجيل هدف ثالث جميـــل وفريد فى اسلوب احرازه . (الكـــرة بيد حامى مرمى ام الفحم يقذفها لتصل الى منطقة جزاء الطيبة . حامى مرمى الطيبة يخرج للكرة ولكنه لم يسيطـــر عليها ويتيح الفرصة للاعب الممتـــاز — غانم توفيق — من ام الفحـــم أن يسجل هدفا رائعا فى الدقيقة ٨٧) .

وانتهت المباراة وتصافح اللاعبون وسط نشوة شباب ام الفحم بالفوز الذى لم يتوقعوه ولكنهم استحقوه ، بتعاونهم وتضحيتهم التى أدت الـــى النتيجة الاهم وهى تسجيل ٣ أهـــداف فى الطيبة . ويذكر أن المباراة السابقة بين الفريقين انتهت بالتعادل (١—١) .

من المؤسف أنه بعد تفرق الجميـــع قام بعض الصبية غير المسؤولـــين بعمل مؤسف لا يقبله اى فرد مـــن جمهور الطيبة وذلك بقذفهم حجارة على بعض سيارات ام الفحم . وهذا مـــا يجب شجبه . لان هذا النفر القليـــل يسىء الى العلاقات الطيبة والاخويـــة بين الشقيقين من البلدين والى سمعـــة الطيبة .. وخاصة أن هذه أول مباراة يلعبها فريق الطيبة على ملعبه منـــذ العقاب الذى فرضه الاتحاد العـــام نتيجة لمثل هذه الاعمال الصبيانية . وقد اطلع كل فرد من جمهور الطيبـــة كيف كان البوليس يحاول استغـــلال هذه الاعمال لتكبيرها وتضخيمها .

وقف مباريات الدرجة الرابعة حتى نهاية الموسم

الحق الاتحاد العام لكرة القـــدم قراره المجحف السابق حول عدم ترفيـــع فرق من الدرجة الرابعـــة الى الثـــالثة بقرار مجحف آخـــر كشف عن الهـــدف الحقيقـــى (الامني) وراء هذا القرار •

فقد قرر الاتحاد منذ يوم السبت الماضى ايقـــاف جميع مبـــاريات الدرجـــة الرابعة حتى نهـــاية الموسم الرياضي وذلك لكي يوفروا ((مصاريف زائـــدة)) على ميزانية الاتحاد !!

تعـــادل سلبي بين سخنين وابو سنان

سخنـــين — مـــن رفيـــق بدارنـــة ونعيـــم موســـى — فى مباراة حماسية ومثيرة تعادل فريقـــا هبوعيل سخنين وهبوعيل ابو سنان بدون اهداف ، فى لقائهما على ملعب ابو سنان يوم السبت الماضي . وقد جاءت هذه النتيجـــة رغم محـــاولات الفريقين العـــديـــدة بالفـــوز . ففي الدقيقة ٦٥ مثلا احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١٦ مترا لصالح سخنين فتصدى لها حسين بدارنـــة واطلقها الى المرمى الا أنهـــا ارتدت بالعارضة .

هذا وتأجلت مباراة مكابى سخنـــين مع هبوعيل المكر بسبب هطـــول الامطـــار .

✻✻✻

من نعيم موسى — وكان فريق هبوعيل أبو سنان تغلب يوم الاربعاء الماضى على فريق هبوعيل المكر بهدف واحد مقابل لا شىء .

نتائج المباريات

الدرجة الثانية

اخاء الناصرة — هبوعيل قريات يام (صفر — صفر) .
قريات آتـــا — شباب عكـــا (٣ — ٢) .
شباب كفر قرع — العفولة (٥ — ٢) .
شباب سولم — بيتار دوب نتانيا (٣ — ١) .
شباب أم الفحم — الطيبة (٣ — صفر) .
شباب كفر قاسم — قريات آونو (١ — ١) .

الدرجة الثالثة

هبوعيل كفر سميع — هبوعيل طرعان (٢ — ١) .
هبوعيل ابو سنان — هبوعيل سخنين (١ — ١) .
هبوعيل شعب — مكابي تسور شالوم (١ — ١) .
بيتار دالية الكرمل — مكابي العفولة (٢ — صفر) .
شبيبة دالية الكرمل — هبوعيل تعناخيم (٢ — ١) .
كفر كمـــا — عين ماهل (٤ — ٢) .
معين دالية الكرمل — شباب نين (٢ — صفر) .
مكابي عميدار — كشافة حيفا (٤ — صفر) .
شباب أم الفحم — مكابي الفريديس (٢ — ٢) .
هبوعيل عتليت — مكابي أم الفحم (٦ — ٢) .
جبعاتايم — هبوعيل باقة الغربية (٢ — صفر) .
سدى عوزيا — السلام الرملة (٤ — صفر) .
هبوعيل جلجولية — تل موند (٢ — ١) .
غني هتكفا — شباب الطيرة (١ — صفر) .
اتحاد شباب يافا — بيتار اللد (٢ — صفر) .

في بلادنا

رسالة مفتوحة الى رئيس بلدية عكـــا

حضرة رئيس البلدية المحترم
أنا مواطن من عكا . لم اوفق فى ايجاد عمل أعتاش منه . فاخذت أعمل فى بيــع السمك فى سوق عكا .ولكن احد موظفى البلدية سجــل مخالفة ضدى . ولما كـــان العمل بالنسبة لى قضيــة حياة ومعيشة تكرر تسجيل المخالفة . وغرمت بمبلــغ ٦٨٥ ليرة .

اتمنى لو لم يبق أمـــام بلدية عكا مشاكل الا قضية بائعى السمك امثالى .ولكنى أعرف أن هناك قضايــا كثيرة كمشاكل السكن الخطر وغير الانسانى فى عكــا القديمة . كما أن مشاكــل النظافة فى البلدة القديمــة لم تحل أبدا .

لذلك أطلب اليك ، يــا حضرة الرئيس ، أن تطلب من موظفي البلدية أن يكفوا عن ملاحقة مواطن يسعى الى كسب لقمة عيشه بعرق جبينه دون أن يتسبـــب بضرر لاى كان .

واكون وغيرى مـــن الشـــاكرين اذا استغلت البلدية نفسها وموظفيها فى حل قضايا البلد الاساسية.

خضر حجوج
عكا القديمة

تهنئـــــات

تهانينا الحارة الى :

* الصديق الاستـــاذ حسن محمد بشارة بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير فى التربيــــة .

رفاق الحزب ـ الطيرة

* الزميل حسن محمد بشارة بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير فى التربيــة .

كتلة التقدم فى نقابة المعلمين

* الزميل وجيه بدير وعروسه **بالزواج**
وبالرفــاء والبنين .

ربيحة وعبد المنان شبيطة

* الصديق عبد الرحمن جبالي وزوجته بالمولود الجديد **احمـــد**
* الصديق محمد عبد القادر جبارة (ابو كمال) بمناسبة شفائه من مرضه .
* الرفيق ريـاض شحـادة وعروسه رؤوفة **بــالخطوبـــة**
* الصديق احمد سليمان قعقع وعروسه **بـالـــزواج**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

الاتحــاد
٩ شارع الحريري ـ حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.

انتخابات الهستدروت في ٢١ حزيــــران!

يحق التصويت للمنتسبين حتى ٢٣ آذار

تـل ابيب ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة الهستدروت المركزة ان تجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ال ـ ١٣ فى ٢١ حزيران القادم . وذلك فى جلستها الاخيرة أمس الاول .

واتخذت اللجنة المركزة عددا من القرارات منها جعل ال ـ ٢٣ من نيسان القادم الموعد الحاسم فى حق التصويت . ويحق للمنتسبين حتى ذلك اليوم الاشتراك فى التصويت .

كما تقرر اصدار لوائح الناخبين الاولى فى ١٧ نيسان . اما القائمة الاخيرة للناخبين فتصدر فى ٣١ ايار .

وفى ١٠ حزيران تنشر قوائم المرشحين .

وتقرر ايضا عقد مجلس الهستدروت فى ٦ آذار القادم للمصادقة على تعديل قانون الانتخابات بحيث تصبح نسبة الحسم ١٪ كالحال فى انتخابات الكنيست . وكل قائمة لا تحصل على هذه النسبة تحرم من التمثيل فى مؤتمر الهستدروت . وستتضرر من هذا التعديل القوائم الصغيرة . ومعروف انه يوجد اليوم ٦ قوائم ممثلة فى الهستدروت حصلت كل منها على اقل من ١٪ من اصوات الناخبين فى الانتخابات الماضية . وهذا يعني ان القائمة التي تحصل على اقل من ٨٥٠٠ صوت ستحرم من التمثيل فى مؤتمر الهستدروت .

وحسب تصريح مدير الدائرة التنظيمية فى الهستدروت فان عدد اعضاء الهستدروت يبلغ اليوم ١،٢٥٠،٠٠٠ عضو . اي بزيادة نحو ربع مليون عما كان عليه فى الانتخابات السابقة . وسيكون هنالك نحو ٧٥٠٠ صندوق اقتراع . لان الانتخابات لكل من مؤتمر الهستدروت ومجلس العاملات ومجلس العمال ستجري على حدة .

هذا وستجتمع اللجنة التنفيذية للهستدروت فى العاشر من اذار لتنتخب لجنة انتخابات مركزية ولتقر نهائيا تاريخ الانتخابات .

موجة الاضرابات والكفاحات تشمل:

موظفى البريــد والمهندسين والاطباء وموظفى ضريبة الدخل والطيران وبنك اسرائيل والرنتجن والموانى ..

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » النقابي ـ شهدت البلاد ، هذا الاسبوع ، اتساع النضالات والنزاعات العمالية احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية المتردية وللمطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل والظروف الاجتماعية .

فاعلن ٦ الاف موظف ، يعمل فى مصلحة البريد ، الاضراب عن العمل لمدة ثلاثة ايام ينتهي اليوم الثلاثاء ، احتجاجا على مماطلة وزارة المواصلات فى تلبية مطالبهم بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل . ونتيجة لهذا الاضراب أغلقت مكاتب البريد طيلة الايام الثلاثة الماضية .

واعلن ممثلو ١٦ الف مهندس اسرائيلي ان المهندسين فى البلاد سيعلنون الاضراب عن العمل فى ١٧ الجاري وذلك احتجاجا على محاولة الحكومة التنصل من قرار محكمة العمل الذي يدعو الحكومة الى التفاوض مع المهندسين حول مطلبهم الذي يتلخص بدفع علاوات خاصة لهم مقابل تحصيلهم العلمي .

واعلن ممثلو الاكاديميين فى البلاد عن تضامنهم مع مطالب المهندسين . واكدوا ان الاكاديميين العاملين فى قسم الدراسات الاجتماعية سيعلنون اضرابا عن العمل فى ١٧ الجاري تضامنا مع المهندسين ومن اجل المطالبة بمنحهم علاوة مماثلة .

ومن المتوقع ان يعلن الاطباء العاملون فى المستشفيات الحكومية و« الكوبات حوليم » الاضراب الانذاري يوم الخميس القادم دفاعا عن مطالبهم بزيادة الاجور وذلك بعد ان تباطأت الحكومة فى دفع الزيادات فى الاجور التي كانت وافقت عليها .

ويواصل ٧ آلاف من موظفي ضريبة الدخل ومراقبو الطيران فى مطار اللد وموظفو بنك اسرائيل ومستخدمو رنتجن والوظفون الاداريون فى المستشفيات الحكومية والمراقبون فى الموانىء البحرية القيام باجراءات كفاحية مختلفة من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

اثيوبيــا علــى ـ بقيـــة

الامبراطور هيلا سيلاسى فى عـــام ١٩٧٤ . وقال ان حكومته ستعمل على توفير الحقوق الدمقراطية للمواطنين. وسوف تعجل فى تنفيذ برنامج تحقيق الثورة الوطنية الدمقراطية الـــذى اقر فى نيسان الماضى . وأعلــن أن الحاجة باتت ملحة لاقامة حزب الطبقة العاملة الثورى . وحذر اعداء الثورة الاثيوبية من أن المجلـــس الادارى العسكرى لن يتهادن معهم ابــدا . واضاف أن المجلس قرر توزيع الاسلحة على مجموعات الميليشيا الشعبية ،التى اقيمت حديثا ، للدفاع عـــن الثورة ومنجزاتها الاجتماعية والاقتصادية .

وذكرت وكالات الانباء فى العاصمة الاثيوبية أن الجماهير المحتشـــدة والمتظاهرة فى آديس ابابا كانت تهتف منددة بالامبريالية الامريكيـة وبوكالات المخابرات المركزيـــة الامريكيـــة وبالراسمالية وبدور الرئيس السودانى، جعفر النميرى ، فى التآمر على الثورة الاثيوبية . ووجه الشكر الى جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية على وقوفها الى جانب الحكومة الثورية . هـــذا وكانت اصابع الاتهام قد اشارت الى الولايات المتحدة وحملتها مسؤوليــة الانقلاب الاخير الفاشل .

وتحدث عضو المجلـــس الادارى العسكرى ، الكولونيل اصنافو آبات، فى اجتماع شعبى كبير عقد فى مدينـــة ميستو فى محافظة ايلوبابور ، فدعـــا الجماهير الشعبية الى الدفاع عـــن الثورة وقال ان الرجعيـــة تحاول أن تعرقل التطور الاقتصادى للبلاد .وهى تقوم بأعمال تخريبية ضد الثورة وقادتها.

هذا وتلقت القوى التقدمية فى العالم وفى القارة الافريقية ، بالذات ، بارتياح كبير نبأ احباط المحاولة الانقلابيـــة اليمينية فى اثيوبيا . وجاء فى الانباء أن رئيس حكومة كوبا الاشتراكية ، فيدل كاسترو ، وجه برقية تحية وتضامـــن الى حكومة اثيوبيا الثورية .

زيادة رســوم الراديو والتلفزيون

القدس ـ أوصت ادارة الراديـــو والتلفزيون ، فى نهاية الاسبوع الماضى، بزيادة رسوم التلفزيون والراديو من ٣٠٧ ليرات حاليا الى ٤١٤ ليرة اعتبارا من نيسان القادم . وقد صادق وزيـــر التربية والتعليم ، المشرف من الحكومة عن الراديو والتلفزيون على هـــذه التوصية . وستنقل فى وقت لاحـــق الى لجنة المالية فى الكنيست للنظـــر فيها . فهى المخولة الوحيدة فى اقرار هذه التوصية أو رفضها . وكمـــا تعودنا فان هذه اللجنة تصـــادق فى أغلب الحالات على مثل هذه التوصية وتقرها .

فالدهايم ـ بقيـــة

المنطقة بزيارة القاهرة واجتمع الـــى ... أجرى محادثات فى دمشق مع الرئيس السورى حافظ الاسد . ثم ســـافر الى السعودية ، أول أمس ،واجتمع مع الملك خالد والمسؤولين السعوديين. ثم وصل ، أمس ، الى بيروت وأجرى مباحثات مع الرئيس اللبنانى اليـاس سركيس والمسؤولين اللبنانيين . ومن المقرر أن يصل يوم الخميس القادم الى اسرائيل بعد أن يزور الاردن .

والجدير بالذكر أن موقف حكـــام اسرائيل من زيارة فالدهايم يتســـم باللامبالاة والاستهتار وبمحاولات تحويل انظار الراى العام عن القضيـــة الاساسية التى يستهدفها فالدهايم فى جولته وهى استئناف أعمال مؤتمـــر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط وكان المشكلة ليست انسحاب اسرائيل مـــن الاراضى العربية المحتلة وانمـــا هى انسحاب سوريا من جنوب لبنان !

وحسب ما جاء فى صحيفة « الانباء» الكويتية طالبت اسرائيل باشراكها فى كل حل يتم التوصل اليه فى جنـــوب لبنان !

هذا وقد حذر وزير الاعلام الاردنى، عدنان أبو عودة ، من امكانية نشوب حرب فى المنطقة فى هذه السنـــة اذا نشلت الجهود المبذولة لاستئناف مؤتمر جنيف للتوصل الى تسوية شاملـــة للنزاع العربى الاسرائيلى خلال أشهـــر ثلاثة .

وفى نفس الوقت كتبت صحيفـــة « النجم الاحمر » الناطقة بلســـان الجيش السوفييتى أن اسرائيل لاتخفى استياءها من توقف القتال فى جنـــوب لبنان وهى تعد للقيام باستفــــزاز عسكري ضد لبنان. واضافت الصحيفة السوفييتية أن الوضع فى المنطقـــة لا يزال خطرا بسبب مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

بوليسه هيلل وجها لوجه أمام انكشاف الاكاذيب الدموية التى نشروها قبيل « يوم الارض » فى العام الماضـــى . ويستطيع الرأى العام الاسرائيلى كله أن يحاسب هؤلاء الحكام على ما اقترفت أيديهم وعلى ما نشرته صحفهم من تحريض دموى على العرب . ويقف هؤلاء الحكـــام ، بدون أية حجج كاذبة ، وجها لوجه أمام القضية الاساسية التى أرادوا أن يغرقوها بدماء ستة شهداء وعشـــرات الجرحى ـ سياسة ما يسمى « التهويد » ومصـــادرة البقية الباقية من أراضى العرب فى اسرائيل .

فما دامت ذكرى الشهداء الستة حية فى أذهـــان هذا الشعب ، وهى كذلك الى الابد ، وما دام صامدا على تراب وطنه ، وسيظل كذلك الى الابد ، فانه لن يتنازل عن طلبين اساسيين : وقف المصادرة ومحاكمة المسؤولين عن مجزرة « يوم الارض » !

وصحيح كل الصحة ما اتفق عليه المجتمعون فى مؤتمر الناصرة وهو أن الاضراب العام ليس غاية بل وسيلة . وأما الغاية ، فى هذه الحالة ، فهى وقف مصادرة الاراضى ومعاقبة المسؤولين عن مجزرة « يوم الارض » حتـــى لا يعودوا الى هذه الاستهانة الاجرامية بأرواح المواطنين العرب . ان الغاية هى المحافظة على وحدة الصف الشعبية فى وجه المتآمرين عليها والذين يتربصون بها .

ونحن نقدر للاخوان المتحمسين نفاذ صبرهم وحرقتهم أمام امعان السلطة فى سياستها العنصرية . وان حـــق الجماهير العربية فى الاضراب العام قد كسبته بالثمـــن الغالى الذى دفعته فى « يوم الارض » . ولكن قيادة الحركة الجماهيرية الواسعة والمستمرة ، والتى يجب أن تستمر بوحدة صف ، لا تكتفى بالحماس وحده وانما يجب أن تكون، قبل كل شيء آخر ، قيادة مثابرة وحكيمة وطويلة النفس وتستطيع أن تفوت على اعداء هذه الحركة الجماهيريـــة جميع الفرص الاستفزازية .

وهذه القيادة هى النصر التاريخى الاصيل الـــذى حققته الاقلية القومية العربية فى اسرائيل فأصبحت بها قوة لا يستطيع الحكام تجاهلها . وبها أصبح من غـــير الممكن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء .

ولم يعد سرا ان أوساطا شعبية عربية واسعـــة ، خارج دولة اسرائيل ، تنظر باعجاب الى نضال الجماهير العربية فى اسرائيل وتعتبر خبرتها النضالية مثلا يحتذى . فان الشعـــوب العربيـــة ، وخصوصـــا الشعب العربي الفلسطيني ، قد ابتليت بالشعارات المتطرفـــة وباساليب العمل المتطرفة والتي كلفت هذه الشعوب ، وخصوصـــا الشعب العربي الفلسطيني ، خسائر وتضحيات بالغة .

وتتميز خبرة الجماهير العربية النضالية فى اسرائيل بالقيادة المخلصة والمثابرة والحكيمة التي قـــادت هـــذه الجماهير دائما وجنبتها جميع الالغام المبثوثة فى طريقهـــا وعملت ، بـــدأب ويوميـــا ، على تحقيـــق وحـــدة الصف وتعزيزها وصيانتها . وتتميز هذه الخبرة ، أيضا ، بـــأن هذه القيادة حرصت دائما على ربط نضال الجماهير العربية بنضال القوى الديموقراطية فى اسرائيل وبالنضال الديموقراطي والتقدمي العالمي . فان شعـــارات العزلـــة القومية ، مهما تبدو براقة ، هي ما يريده بالضبط أصحاب السياسة العنصرية ، سياسة الاضطهاد القومي .

لقد كان مؤتمر الناصرة ، يوم السبت الماضي ، معلما جديدا مضيئا على طريق نضالي مشرف . اننا نهنىء هذا الشعب بهذا المؤتمر . فسيروا بهديه وعززوا وحدة الصف وأثبتوا لجميع الظالمين أن هذا الشعب وجد طريقه ولن يحيد عنها وأصبح يعرف « من أين تؤكل الكتف » ..




تعزيات

تعازينا القلبية الى :

- احمد محمد ابتلي واخوانه والى جميع أفراد العائلة بوفـاة **الوالـــد**
- احمـد عبد الرحمن نمـر جبـارة واخوانـه والى عموم افراد العائلة بوفاة **الوالـــد**
- الصديق صقر عبد القادر وعموم افراد عائلة نمر بوفاة **الوالـــدة** « أم صقر »

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

انهيار ملجأ مدرسة ترشيحا بسبب المطر!!

بالصدفـــة فقـــط لـم تقـع كارثـــة

ترشيحا ـ لمراسلنا ـ أدى سقوط الامطار الغزيرة فى نهاية الاسبــوع الماضى الى انهيار ملجأ مدرسة ترشيحا الذى بناه مجلس معلوت ـ ترشيحــا بدعوى حماية أرواح الطلاب والتلاميذ من القنابل المتساقطة فى حالة حرب . ولكن الملجأ لم يتحمل سقوط الامطـــار فانهار . وتبين أن باطون السقــف ، الذى بلغ سمكه ٦٠ سنتمترا ، كـــان بدون حديد بالمرة ..

وتشاء الصدفة ألا تقع كارثة . اذ يتعلم فى ترشيحا طلاب من ٩ قرى . ويمر مئات منهم يوميا بجانب الملجـــا الذى لو صادف انهياره وجود مـــارين لوقعت كارثة .

ويتندر أهالى ترشيحا معلقين على الحادث فيقول البعض : هذا ملجـــا لا يريد الحرب بل يريد السلام . ويقول غيرهم بل انه استسلم دون قيـــد أو شرط . ويقول آخرون لا غرابـــة اذا كان المقاولون والمهندسون على ديـــن حكامهم . ويقول كثيرون أن أمرا كهذا لو حدث فى مدرسة يهودية فلية ضجة كانت ستثور حتى السمـــاء وأيـــة فضيحة مطنطنة لو كـــان المهندس أو المقاول عربيا ؟

وكلها أقوال لا تخلو مـــن العبر ، خصوصا على وجه انتخابات برلمانية.

بـــين رابـــين ـ بقيـــة

يؤيدون ترشيح رابين . أما جاد يعقوبي فيؤيد ترشيح بيرس . وأما وزير البوليس هيلل فلم يقرر موقفه بعد ! ووصل التفسخ فى الحزب الحاكم الى درجة ان بعض قادته اقترح عـــدم دعوة ضيوف اجانب الى المؤتمر. وكان من المنتظر ان يشترك مستشار المانيا الغربيـــة السابق ، ويلي براندت ، فى المؤتمر وان يلقي فيـــه كلمة ..

مقـــررات ـ بقيـــة

الى حين » . كما وحيـا الاجتمـــاع السلطات المحلية العربية التى تجاوبت مع نداء لجنة الدفاع عن الاراضى ونداء شعبها . وناشد الاجتماع جميـــــع السلطات المحلية العربية فى اسرائيل أن تكرس كافة جهودها للدفاع عـــن البقية الباقية من الارض التى بقيت لشعبنا ولقراه العربية فى اسرائيل وان تجعل النضال ضد المصادرة وضـــد تضييق الخناق على القرى العربيـــة أهم أهدافها .

كلمـــــات

هذا وافتتح الاجتماع القس شحادة شحادة واداره . فقال : لقد قامت حملة تحريض على اجتماعنا هذا قبل انعقاده ووصفوا اللجنة ـ لجنة الدفاع عن الاراضى ـ بانها منبر للعناصـــر القومية المتطرفة .« انهم يريدون بذلك ـ أكد القس شحادة ـ تفكيك صفوفنا خصوصا وان الانتخابات على الابواب. لذا فانى أؤكد اننا اجتمعنا هنا لنقرر، كرجل واحد ، ماذا يجب أن نعمـــل للدفاع عن أرضنا » .

ثم تحدث الرفيق حنا نقارة «محامى الارض » المعروف ، فقدم بيانا هامـــا عن وقائع مصادرة الاراضى فى الجليـــل والمثلث والنقب وعن نشاط لجنـــة الدفاع عن الارض منذ مؤتمر الدفـــاع عن الاراضى وعن يوم الارض نفسـه وأبعاده واجراءات السلطة بشأنـــه فقال : « ان ما حدث فى يوم الارض ، بما فيه الاضراب وسقوط الشهـــداء وعشرات الجرحى بسبب وسائل القمع والاعتقال الجماعى ، سيكون لنـــا بمثابة منار ودليل تاريخيين فى حيـــاة شعبنا ومستقبله فى البلاد » .

وتعرض الرفيق نقارة الى سياسة المصادرة فاكد انه لم يبق للعـــرب فى الجليل سوى نصف مليون دونم أرض من ٣،٥ مليون . فهل من دليل اكبـــر من هذا على أن سياسة التهويـــد أصبحت فى أوج أطوار التنفيذ ؟!

وتطرق الرفيق نقارة الى وضـــع منطقة رقم ٩ ، التى قسمتها السلطة الى قسمين أ و ب ومنعت المزارعيـــن العرب من دخولها بعد أن اتلفـــت مزروعاتها واقتلعت اشجارها ، فاكـــد أن أهالى المنطقة لن يرضوا ببديـــل عن أرضهم .

وتحدث الرفيق حنا نقارة عـــن المبالغ الخيالية التى تجبيها السلطـــة عن الاراضى تحت ستار « ضريبـــة الملك » فى محاولتها لتضييـــق الخناق على الملاك العرب ،الذين لا يستطيعون دفع مثل هذه المبالغ ، لكى يعافـــوا أرضهم ويبيعوها للسلطة ، مضطرين، باسعار زهيدة . واعلن نقارة أن وزير المالية لا يتردد فى اعلان بعض القرى كمدن .. لكى يطبق عليها ضريبة الملك هذه !!

أن يدخلوا أراضيهم فى القسم أ مـــن منطقة ٩ . وأما القسم ب (ويضـــم ٥ آلاف دونم) فلا يسمح لاصحابهـــا بدخولها . وعندما سألته عن السبب أجاب أنها منطقة عسكرية عندهـــا أكدت له أنه منذ ١٥ عاما لم يدخـــل أى جندى للمنطقة .. فدهش الوزيـــر وراح ينظر حواليه الى الضبـــــاط الحاضرين .. فأجابه أحدهم أنـــــه سيفحص الامر ! وسيجيب على ذلك فى اجتماع قادم » .

ثم قدم السيد محمود نعامنة ،رئيس المجلس المحلى فى عرابة ، بيان اللجنة المالية ودعا الحضور الى مواصلـــة حملة التبرعات لتغطية نشاطـــــات اللجنة .

اجتماع مع وزير الامـــن

وتحدث السيد جمال طربية ،رئيس المجلس المحلى فى سخنين ، عن المنطقة المسماة « بمنطقة ٩ » التى اغلقتهـــا السلطات بحجة أنها منطقة عسكريـــة ناعلن أن مستوطنات عديدة اقيمـــت على قسم كبير من هذه المنطقة فايـــة منطقة عسكرية هذه ؟

« وليس هذا فحسب ـ أضــــاف طربية ـ بل وبكل وقاحة .. حينمـــا اقاموا مستوطنة « ناحل ـ تسلمون» بعثوا بدعوات الى رؤساء مجالـــس سخنين وعرابة ودير حنا وزوجاتهـــم لحضور حفل التدشين ! ؟ » .

وتحدث السيد طربية عن اجتمـــاع وفد من المنطقة مع وزير الامن شمعون بيرس ، يوم الجمعة الماضى ، فقال : لقد شرحنا لسيادته الوضع فاجابنا بانه اعطى اوامره للسماح للمزارعين العرب

النقـــــاش

وجرى نقاش حيوى وهام شـــارك فيه أكثر من ٢٠٠ متناقش تحدثوا عن قضايا مناطقهم فى الدفاع عـــن الارض ومواجهة مخططات السلطة . واقتـــرح البعض تشديد النضال وأعـــلان الاضراب العام فى يوم الارض الا أنهم اتفقوا ، فى الختام ، على الاكتفـــاء بالخطوات التى قررها الاجتماع حيث لم تستنفذ بعد كل الامكانيات .

وأكد غالبية المتناقشـــين على أن الاضراب ليس هدفا بحد ذاته وانمـــا الضرورة تستدعى زيادة رص الصفوف وتعبئة الجماهير للدفاع عـــن الارض والحقوق بكافة الوسائل القانونيـــة واختيار أساليب النضال المناسبة .

وقد أكد هذه النقطة ، أيضـــا ، الرفيق توفيق زياد ، رئيس بلديـــة الناصرة . فقال : لم تنته المعركة بعد ضد مصادرة الارض ويجب أن نتعـــاون سوية لقيادة المعركة . وشعبنا الشاب قادر على صد سياسة النهب . وقـــد قدم الشهداء والمعتقلين والجرحى فى يوم الارض وقبله .. وهو قادر ومستعد لذلك ايضا فى المستقبل اذا احـــوج الامر . ولكن بعقل . لقد استطعنـــا أن نفجر كل قيد حولنا بعقلنا وليـــس فقط بالحماس . مع أن الحماس مطلوب ولكن الى جانب العقل .

وأكد الرفيق توفيق زياد أن الخطوات التي تمت فى مجال تصعيـــد نضـــال الجماهير العربية ضد مصادرة الارض والحقوق هى خطوات رائعة . فقـــد أيقظنا الرأى العام العالمى الذى يحترم اليوم النصف مليون عربى الباقـــين فى وطنهم . وجعلنا قضيـــة العرب فى اسرائيل أكثر قضية نوقشت فى البلاد. وزعزعنا الارض تحت أقدام حكـــام اسرائيل . وهم يفكرون اليوم الف مرة قبل أن تمتد أيديهم الينا . ولذلـــك نراهم يعمدون الى مصادرة الارض هنا وهناك سرا .. مثل الحرامية .

واختتم الرفيق زياد كلمته مؤكـــدا على ضرورة اليقظة ومواصلة النضال. وقال : ان هناك اقتراحات عديـــدة لتصعيد نضالنا ولكننا نختار اسلوب النضال المناسب فى الوقت المناسب .

وفى الختام ، لخص المحامى محمد ميعارى عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضى ، النقاش بروح قرارات الاجتماع فاكد أن اللجنة القطريـــة للدفاع عن الاراضى مطلعة على الامور تماما وأنها أجدر من يستطيع اتخـــاذ القرار المناسب بحكم اطلاعها .

ثم قرأ الرفيق صليبا خميس ، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى ، قرارات الاجتماع فاستقبلها الجمهور بحماس بالغ . وأضـــاف البعض اقتراحات اخرى تعهـــدت سكرتارية اللجنة بدراستها . هـــذا ووصلت الى الاجتماع عدة برقيـــات تحية من منظمات جماهيرية وطلابيـــة ومجالس محلية .

ازديــاد أرباح البنوك وازدياد سرقة السيــارات !

تل ابيب ـ بلغت ارباح بنك « همزراحي » فى السنة الماضية ٣٦،١ مليون ليرة . اي زيـادة ٤٦،٢٪ بالنسبة لارباح السنة الي ما قبلها . اما ارباح بنك « ايجود » فى السنة الماضية فقد تضاعفت بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ . اذ بلغت الزيادة ١٠٣،٣٪ . او ٢٣،٨ مليون ليرة بلغة النقـد . وهذان ليسا من أهم بنوك البلاد. ولكن كل النـاس ليسوا اصحاب بنوك . فيلجأ البعض الى الطريقة القديمة فى جمع الاموال من تعب الغير عن طريق السرقـة . ويصعب على جريدة غير يومية تقديم احصاء واف عما يقع من سرقات فى جميع انحاء البلاد . فمن السيارات وحدها سرق ١١٨ سيارة خــلال الاسبـوع بين ١/٢٥ ـ ٧٧/٢/١ ..

تجربة العمل التبرعي تنجـح فى دير الأســد

دير الاسد ـ لمراسلنا ـ بمبادرة مجلس القريـــة المحلي وعـــدد من المخلصين لقضايا بلدهم شـــارك عدد كبير من الاهالي بيوم عمل كامل يوم السبت الماضي . على غرار ما جرى من عمل تطوعي فى مدينة النـاصرة . وقد انجز فى ذلك اليوم عدد من الاعمال المحددة مثل تنظيف شوارع وطرقات وحفر اقنية واقامة جدران واقية وغير ذلـك . وانعكست روح الاخـــوة والحماس فى العمل التطوعي . ممـا اشعر الجميع باهميـــة العمـل من جميع النواحي وبضرورة جعله تقليدا لتطوير القرية وشحذ الاهتمـــام والاخلاص لقضاياها الكثيرة والمعقدة .

٣٨٥٠ صندوق اقتراع لانتخابـــات الكنيست

تل ابيب ـ أعلن السكرتير العـام للجنة الانتخابات للكنيست التاسعة ان عدد صناديق الاقتراع سيبلـغ ٣٨٥٠ صندوقا . ووجه رئيس لجنة الانتخابات المركزية ، قاضى المحكمة العليا الياهو مانى ، نداء الى موظفى الدولة للتطوع لاشغال مناصب سكرتيرى لجـــان الصناديق .

وزارة الاسكان تغري باستيطان عكا وتزيّن للعرب الرحيل الى المكر!!

عكـــا ـ لمراسلنا ـ نـدد فرع الحزب الشيوعي فى المدينة ، بشدة ، بسياسة وزارة الاسكان التي تدعو عن طريق الاعلانات مستوطنين الى عكـــا الجديدة مغرية اياهم بالشقق المريحة والشوارع الرحبة والساحات الواسعة والحدائق الخضراء وشاطىء البحـــر القريب . بالاضافة الى قروض غير مربوطة لغاية ١٤٥ الف ليرة . ومنها قرض موقوف بمبلغ ٢٠ الف ليـرة يتحول الى هبة بعد خمس سنوات .

وفى الوقت نفسه فان السلطات لا تزال تتجاهل قضـايـا السكن الخطر وغير الانساني فى عكا القديمة حيث يســكن العـرب . وحيث يحشـر العشرات من العائلات فى جحور تحت الارض لا ترى النور . وفى حين تهمل بلدية عكا أهمالا عنصريا وقحـا جميع الخدمات العامة والمدارس فى عكـــا القديمة .

ووزع الشيوعيون منشورا يحمـل صورة الاعـلان الذي نشرتـــه وزارة الاسكان فى الصحف « تدلل » فيـــه على الشقق المريحة فى عكـا الجديدة وتعدد حسناتها ، مع ترجمة حرفية عربيـــة . واستنكروا هذا التمييـــز العنصري . وأهـابوا بالمحتـاجين الى مساكن ان يتنظموا ويناضلوا من اجل مصالحهم وان يستخلصوا النتائج من هذا التمييز العنصري المفضوح .

رفـــاق عبـــد النــــاصر ـ بقيـــة

كما رفض الاستفتاء المقرر اجراؤه يوم الخميس القادم على هذه الاجـــراءات القمعية . وقال كمال الدين حسين ان هذه الاجراءات مخالفـــــة للدستور وللحريات الدمقراطية ولتقاليد الشعب المصرى العريقة . وقال ان حكومة أنور السادات ستقوم بتزوير نتائج الاستفتاء كما زورت الاستفتاءات السابقة !

لطفـــى الخــــولى

وفى الوقت نفسه نشرت مجلـــــة « الطليعة » القاهرية اليسارية مقالا افتتاحيا بقلم رئيس تحريرها لطفـــى الخولى هاجم فيه حكومة ممدوح سالم وحملها مسؤولية الشغب الذي وقع فى اليوم الثانى لانتفاضة ١٨ و١٩ كانون الثانى الماضى .

وكشف لطفى الخولى النقاب عن أن اليوم الاول للانتفاضة مر بهدوء ولـــم تحدث فيه أية أعمال شغب . وكـــان الامر سيؤدى الى استقالة حكومـــة ممدوح سالم . الا أن هذا الضابـــط البوليسى العريق أسرع ، وبالاستعانة بأوساط مشبوهة ، الى تسميم جـــو المظاهرات والى دفع عناصر غير واعية الى القيام باعمال الحرق والنهب .وكل ذلك كان مقصودا للبطش بالحركة كلها ولتشويه سمعتها ولانقاذ النظـــــام الساداتي من الانهيار التام .

الســـادات ينفـــث حقده عـــلى الناصريـــة

هذا ويرى المراقبون فى العاصمـــة المصرية أن خطاب السادات المللىء بالحقد القديم على عبد الناصر وعلـــى الاتحاد السوفييتى ، الذى ألقاه يوم الخميس الماضى ، انما كشف عـــن ازدياد عزلة النظام الساداتى الـــذى لم يبق أمامه من طريق سوى الالتجاء الى أشد الاجراءات القمعية .

فمع أن السادات ، فى خطابــــه المذكور ، حاول أن يلصق التهمـــــة بالشيوعيين وبالاتحاد السوفييتـــى الا أنه كان واضحا ، ومـــن مجـــرى خطابه نفسه ، أنـــــه يعتبـــــر أن النـــاصريين هم المســـؤولون عن الانتفاضة .

ويبدو أن الوضع قد أذهل أنـــور السادات فلم يعد يحترس فى كلامه . فهاجم نظـــام عبد النـــاصر بدون أي تحفظ واتهم جمال عبد الناصر بانه عزل مصر عن العالم العربي وعن بقية انحاء العالم وانه باع حريـــة مصـــر الى الاتحـــاد السوفييتي وانه جعل السفير السوفييتي « حاكما بامره » فى مصر مثل السفير البريطاني ومن قبله الوالي التركي . وادعى أنور السادات ان الاجــــراءات الاشتراكيـــة ، التي قررها عبد الناصر ، هي التي ادت الى خراب الاقتصـــــاد المصري . واتهـــم الشعب ، الذي انتفض فى ١٨ و ١٩ كـــانون الثـــاني ، بانه « حراميـــة » واعتبر الانتفاضة « انتفاضة حرامية » وتحدث عن الشعب انه « دهمـــاء » ـ أي كل التعـــابير ، التي تردده‍ـــا الرجعية منذ الازل ، وكل الاتهامات التي كـــانت ابـــواق الامبريـــالية والرجعية تلصقها بجمال عبد الناصر وبالمكاسب الضخمة التي حققتهـــا الشعب المصري .

حتى وصل الياس بانور السادات ، وهو يلقي خطابه ، ان افلت كلاما لم يسمع عن رجل مسؤول فى عصرنـــا الحديث . وذلك حين اعلن انه سيظل يلاحق الشيوعيين والناصريين ما دام حيـــا وانه يطلب من الشعب ان يظل يلاحقهم حتى بعد مماته ..